

## اجتماع الخبراء الإقليمي حول التعليم في مجال التغير المناخي والتنمية المستدامة في الدول العربية

بيروت، 5 - 7 مايو/أيار 2015

التقرير الختامي

(بيروت، يونيو/حزيران 2015)

تم تنظيم اجتماع الخبراء الإقليمي حول التعليم في مجال التغيير المناخي والتنمية المستدامة في الدول العربية (بيروت، 5 – 7 أيار/مايو 2015) في إطار خطة عمل برنامج التربية من أجل التنمية المستدامة للعامين 2014 – 2015، وتمويل من الحكومة اليابانية (ESD-JFIT)

قام بإعداد هذا التقرير: د. سليمان سليمان، الأنسة كريستيان جعيتاني، والسيدة سمر بولس نجار.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالعنوان التالي:

مكتب اليونسكو الإقليمي - بيروت

ص.ب. 5244 - 11، بيروت - لبنان

هاتف: +961-1 850013/14

فاكس: +961-1 824854

البريد الإلكتروني: [beirut@unesco.org](mailto:beirut@unesco.org)

الموقع على شبكة الانترنت: [www.unesco.org/beirut](http://www.unesco.org/beirut)

## المحتويات

4	<b>1. تنظيم الاجتماع</b>
4	• المقدمة
5	• الأهداف
5	• الدراسات شبه الإقليمية في الدول العربية
6	• المشاركون في الاجتماع
7	<b>2. برنامج العمل والمناقشات</b>
7	• اليوم الأول: الثلاثاء 5 أيار/مايو 2015
21	• اليوم الثاني: الأربعاء 6 أيار/مايو 2015
33	• اليوم الثالث: الخميس 7 أيار/مايو 2015
40	• الزيارة الميدانية
41	<b>3. النتائج والتوصيات</b>
41	• نتائج مجموعات العمل
41	• التوصيات العامة
43	• التقويم والمتابعة
44	• الاختتام والخطوات اللاحقة
45	<b>الملاحق</b>
45	(1) برنامج العمل
48	(2) قائمة بأسماء المشاركين
51	(3) نتائج مجموعات العمل (أ، ب، ج)

## 1. تنظيم الاجتماع

### • المقدمة

إن المنطقة العربية قد بدأت تشهد تأثيرات للتغير المناخي على معيشة الناس وحياتهم. وهناك أدلة واضحة تبين التغيرات المناخية والحوادث التي تمر بها المنطقة العربية مثل موجات الحر، والأعاصير المدارية، ونوبات الجفاف الطويلة الأمد، والأمطار الشديدة والأعاصير والعواصف الرعدية والترابية. وعلاوة على ذلك، فإن المنطقة العربية عرضة للأخطار الطبيعية، مثل التصحر، والزلازل، والانهيارات الأرضية. هذه الآثار تشكل مخاطر إضافية للمجتمعات في المنطقة والتي تسعى لمكافحة الفقر وتحقيق التنمية المستدامة.

ويشكل التغير المناخي تهديداً خطيراً وإضافياً لموارد المياه، والزراعة، والمجتمعات الريفية في المنطقة العربية، وخاصة في المناطق النائية، والبلدان التي تواجه نزاعات داخلية، والأراضي الجافة، والصحارى. والتي تؤثر بشكل خاص على البلدان ذات الموارد الطبيعية المحدودة والتي يوجد لديها ضعف في شبكات الاتصالات وأنظمة النقل. هذه التطورات تؤثر سلباً على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية الحالية (MDG's)، وكذلك التحول نحو الأهداف الإنمائية المستدامة (SDG's) في المنطقة العربية.

ويمثل التعليم بشكل عام، والتعليم من أجل التنمية المستدامة بشكل خاص دوراً أساسياً في زيادة قدرة المجتمعات والأمم على التخفيف من مخاطر التغير المناخي والتكيف مع متطلباته من خلال تمكين الأفراد واتخاذ قرارات مناسبة. ويعزز التعليم في مجال التغير المناخي والتنمية المستدامة (CCESD)، الذي يهدف إلى تمكين الأفراد من معالجة قضايا التغير المناخي والاستدامة، قدرات التكيف لدى المجتمعات المتأثرة بالتغير المناخي، وتفعيل البرامج التعليمية التي تهيء المجتمعات للتعامل مع الكوارث الطبيعية.

كما ينبغي دمج المعرفة المستدامة، وتعزيز أنماط الحياة، والتنمية المستدامة بطريقة تفر بأهمية التراث باعتباره جزءاً لا يتجزأ من هوية المجتمعات ورصيداً هاماً لتعزيز وبناء القدرة على التكيف. إن التعليم في مجال التغير المناخي من أجل التنمية المستدامة يؤكد على أهمية التراث الثقافي والطبيعي الفريد في بلدان المنطقة العربية، والذي يشكل دوراً هاماً في بناء قدرة المجتمعات المحلية.

وفي حين أن التعليم يمثل دوراً رئيساً في تعزيز قدرات التكيف والتخفيف، هناك حاجة إلى مثل هذه القدرات المتكاملة لتزويد نظم التعليم والبنى التحتية للتغير المناخي. ويشكل مجتمع المدرسة المتكاملة - (بما في ذلك سلطات التعليم المحلية، والموظفين الإداريين، والمعلمين والآباء) - بيئة حاضنة وصديقة وأمنة للتغير المناخي. ويجب أن تؤخذ بعين الاعتبار احتياجات التكيف لدى بناء مدارس جديدة آمنة ولها تصميم مرن للمناخ.

## • الأهداف

حدد اجتماع الخبراء التحديات الرئيسية التي يشكلها التغير المناخي على نظم التعليم في المنطقة العربية، ويستشرف الدور الذي يمكن أن يؤديه التعليم في التخفيف من مخاطر التغير المناخي والتكيف معه. وهدف الاجتماع الإقليمي لتحقيق ما يلي:

1. تشجيع مساهمة برامج التعليم في التكيف مع التغير المناخي والتخفيف من آثارها في البلدان العربية، بما في ذلك البنية التحتية، والإدارة، والموارد؛
2. تعزيز التكامل الفعال لقضايا التغير المناخي والحد من مخاطر الكوارث (DRR) في برامج التعليم والمناهج الدراسية في المنطقة العربية؛
3. تعزيز تبادل الخبرات والممارسات الجيدة حول التعليم في مجال التغير المناخي والتنمية المستدامة (CCESD) بين المؤسسات البحثية، الوزارات، المعلمين، منظمات المجتمع المدني، الوكالات متعددو الأطراف، والشباب؛
4. تحديد الفرص والإمكانات لإقامة شراكات بين الوزارات، المدارس، المؤسسات البحثية، المنظمات غير الحكومية، وكالات الأمم المتحدة، وشبكات اليونسكو لتعزيز برامج التعليم النظامي وغير النظامي حول التعليم في مجال التغير المناخي والتنمية المستدامة.
5. اقتراح أطر عمل إقليمية/شبه إقليمية وتوصيات تحدد الخطوات اللاحقة لتطوير الاستراتيجيات التعليمية نحو التغيير المناخي والتنمية المستدامة وفق برنامج العمل العالمي للتربية من أجل التنمية المستدامة (GAP-ESD)، والذي تم إطلاقه في ايشي – ناغويا، اليابان (12 نوفمبر/تشرين الثاني 2014). يتضمن الملحق (1) برنامج العمل .

## • الدراسات شبه الإقليمية في الدول العربية

قام فريق من الخبراء في المنطقة العربية (د. منى الزغبى، لبنان ود. هاني سويلم، مصر) بالتعاون مع فريق عمل اليونسكو (باريس، بيروت، والمكاتب الميدانية في المنطقة العربية) بإعداد أربعة دراسات بحثية شبه إقليمية حول محاور الاجتماع شملت مجموعات الدول العربية:

- دول المشرق العربي (5)؛
- دول الخليج العربية واليمن (7)؛
- دول وادي النيل (3)؛
- دول المغرب العربي (4).

وتم عرض نتائج هذه الدراسات في الجلسة الأولى للاجتماع الاقليمي واستخدمت كوثائق مرجعية في مناقشات مجموعات العمل (أ، ب، ج). ومن المنتظر تعميم هذه الدراسات بواسطة اللجان الوطنية لليونسكو في المنطقة العربية في شهر يونيو/حزيران 2015.

## • المشاركون في الاجتماع

شارك في الاجتماع 65 خبيراً ومسؤولاً عن التربية من أجل التنمية المستدامة، يمثلون 16 دولة عربية، وعدد من ممثلي الدول والمناطق الأخرى (نيوزيلندا، آسيا والمحيط الهادي). ويشكّل الخبراء مجموعة متعددة ومتنوعة التخصصات ومجالات العمل. وتشمل الخبرات و التخصصات برامج التعليم العام/ المهني والتقني، التعليم العالي، تطوير المناهج الدراسية، شبكة المدارس المنتسبة (ASPnet)، منظمات الشباب، ممثلي وكالات الأمم المتحدة ذات العلاقة، الجامعة العربية، مؤسسات البحوث والتطوير، ومؤسسات المجتمع المدني (NGOs).

يوضح الجدول (1) توزيع المشاركين والمشاركات حسب مجموعات الدول /المؤسسات والنوع الاجتماعي (الجنس). وتميز الاجتماع بمشاركة 40% من النساء والذي يتوافق مع سياسات وبرامج عمل اليونسكو والأمم المتحدة في تشجيع الفتيات والنساء في المشاركة والمساهمة في برامج ومشاريع العمل المتميزة، ومن ضمنها التربية من أجل التنمية المستدامة والتغير المناخي. يتضمن الملحق (2) قائمة باسماء المشاركين والمشاركات.

الجدول (1): توزيع المشاركين حسب الدول والنوع الاجتماعي (الجنس)

الدولة - المنظمات	رجال	نساء	مجموع
الدول العربية (16)	30	20	50
الدول الأخرى (نيوزيلندا)	-	1	1
المنظمات الدولية والإقليمية (5)	7	3	10
مؤسسات المجتمع المدني- NGOs (3)	1	3	4
المجموع	38	27	65
النسبة المئوية (%)	60%	40%	100%

## 2. برنامج العمل والمناقشات

### • اليوم الأول: الثلاثاء 5 أيار/مايو 2015

#### ◀ حفل الافتتاح

رحبت سفيرة الشباب للتنمية المستدامة، الأنسة كلوديا متى، بالمشاركين في إجتماع الخبراء الإقليمي حول التعليم في مجال التغير المناخي والتنمية المستدامة في الدول العربية، الذي ينظمه مكتب اليونسكو – بيروت بالتعاون مع اللجنة الوطنية لليونسكو برعاية معالي وزير البيئة الأستاذ محمد المشنوق وبتمويل من برنامج المساندة الياباني وذلك من 5 - 7 أيار/مايو 2015 في فندق الريفيرا- بيروت. ولفتت بأنه تم اختيارها في مؤتمر بون حول التربية من أجل التنمية المستدامة عام 2009 سفيرة للشباب في لبنان مشيرة الى أهمية إعطاء دور للشباب في كافة المجالات وإشراكهم منذ البداية عند التخطيط لأي برنامج نظراً للدور المؤثر الذي يمكن ان يلعبوه في مجال الوعي بمخاطر التغير المناخي والمساهمة في التنمية المستدامة.

وبعد النشيد الوطني اللبناني، رحب الدكتور حمد بن سيف الهمامي، مدير مكتب اليونسكو الإقليمي - بيروت بالمشاركين، المسؤولين الرسميين، والخبراء من الدول العربية ومناطق أخرى من العالم من نيوزيلندا وكذلك بممثلي المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية والجامعات. وأكد على أهمية تبادل الخبرات بين دول ومناطق العالم وتمنى ان يساهم الاجتماع في تطوير خطط عمل إقليمية تحدد الخطوات المستقبلية لتنفيذ التوصيات وتطوير استراتيجيات حول التعليم في مجال التغير المناخي والتنمية المستدامة. ولفت بأن فريق من الخبراء أعد أربعة دراسات شبه إقليمية شملت مجموعات الدول العربية: دول المشرق العربي، دول الخليج العربية واليمن، دول شمال أفريقيا/المغرب العربي. تتوافق هذه الدراسات مع برامج عمل اليونسكو في المنطقة العربية، وبشكل خاص إعلان برنامج العمل العالمي حول التربية من أجل التنمية المستدامة الذي تم إطلاقه في اختتام فعاليات المؤتمر الدولي حول التربية من أجل التنمية المستدامة (أيشي - ناغويا، اليابان، 12 - 14 نوفمبر/تشرين الثاني 2014). كما أشاد الدكتور الهمامي بالتنسيق والتعاون مع قسم التربية من أجل التنمية المستدامة في مقر اليونسكو-باريس، وأكد على الدور المميز للجامعات ومراكز البحث والتطوير، ومؤسسات المجتمع المدني التي لها خبرات وتجارب رائدة في ربط احتياجات المجتمعات المحلية بقضايا البيئة والتنمية المستدامة، ومن ضمنها مجموعة الجامعات المشاركة في اجتماع الخبراء ومجموعة المنظمات غير الحكومية التي ساهمت في برنامج الاجتماع، ممثلة بمؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة، مؤسسة مخزومي، ومؤسسة الصفدي. وتوجه بالشكر والتقدير الى معالي وزير البيئة لرعايته هذا الاجتماع ولمعالي النائب السيدة بهية الحريري، رئيسة لجنة التربية النيابية على التعاون المثمر في برنامج التربية من أجل التنمية المستدامة،

وكذلك شكر اللجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو والمجلس الوطني للبحوث العلمية، وبشكل خاص الأمانة العامة للجنة الوطنية الدكتور زهيدة درويش جبور والدكتور معين حمزه، نائب رئيس اللجنة الوطنية وأمين عام المجلس الوطني للبحوث العلمية على التعاون والتنسيق في تنظيم الاجتماع، مثنياً جهود اللجنة التنظيمية وفريق العمل.

وأعرب الدكتور معين حمزه، أمين عام المجلس الوطني للبحوث العلمية/ نائب رئيس اللجنة الوطنية لليونسكو تقديره لمنظمة اليونسكو ممثلة بمدير مكتبها الاقليمي في بيروت الدكتور حمد بن سيف الهمامي، وصندوق الدعم الياباني لمبادراتهم لتنظيم هذا اللقاء في بيروت وبرعاية كريمة من معالي وزير البيئة الأستاذ محمد المشنوق، ومشاركة مسؤولين وخبراء في مجال التربية من أجل التنمية المستدامة والتغير المناخي في الدول العربية وعدد من دول العالم. وأوضح بأنه لم يعد من مجال للتبرير أن المناخ يتغير بفعل النشاط البشري، وأنه معضلة عالمية لا يمكن معالجتها إلا بإرادة الدول الكبرى والتزامها بالحد من مسبباته. وأشار بأنه من البديهي أن تكون المدرسة هي الإطار الأول في تنمية الثقافة العامة حول تغير المناخ، بشكل تفاعلي مبني على التعليم من خلال التجربة، ومن خلال تحديد الأثر البيئي للممارسات اليومية للأفراد ومؤسساتهم، متمنياً اعتماد "أنظمة عربية للتعليم مراعية للتغيرات المناخية" وأنظمة للبناء المقاوم للكوارث والمقتصد في استهلاك الطاقة، المعتمد بشكل أساسي على الطاقة الشمسية وتخزين مياه الأمطار وإعادة استعمالها. وأكد على أهمية ان تبنى البرامج التعليمية والتدريبية المرجوة على نواتج البحوث العلمية ذات الصلة، وعلى التكيف مع المبادرات العالمية التي أثبتت جدواها.

وختم بالقول أن اللجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو والمجلس الوطني للبحوث العلمية، ومن خلال علاقتهما الوطيدة مع برامج منظمة اليونسكو، وقيناً منهما بأهمية مجابهة تغير المناخ واتخاذ المبادرات الملائمة، مستعدون لمواكبة أعمال الاجتماع، ومتابعة التوصيات، مؤكداً دعمهما لأي مبادرة عملية يتخذها المشاركون والمشاركات في الاجتماع.

وألقت السيدة سمر مالك، رئيسة مصلحة تكنولوجيا البيئة في وزارة البيئة كلمة معالي وزير البيئة الأستاذ محمد المشنوق، والتي أكد فيها ان اجتماع الخبراء الاقليمي حول التعليم في مجال التغير المناخي والتنمية المستدامة يسلط الضوء على حق كل إنسان ببيئة سليمة ومستقرة، وواجب كل مواطن، السهر على حماية البيئة وتأمين حاجات الأجيال الحالية من دون المساس بحقوق الأجيال المقبلة. لذلك كرس قانون حماية البيئة، القانون 444 الصادر عام 2002 مبدأ التعاون، الذي يقضي بأن تتعاون السلطات العامة والمحلية والمواطنون على حماية البيئة على كل المستويات. وأضافت بأن أهم المجالات الموضوعية هذا العام في سلم الأولويات البيئية عالمياً، وفي لبنان، ولدى كل العاملين في حماية البيئة، مكافحة تغيّر المناخ وتدعيم الإرادة السياسية للتوصل لاتفاقية دولية جديدة طموحة في عام 2015. أما

لبنان، فمسيرته المناخية بدأت منذ سنوات عديدة. فبالرغم من ان لبنان لا يصدر سوى 0.07% من مجمل انبعاثات الغازات الدفيئة العالمية والمسببة للاحتباس الحراري، لكنه يعاني من التأثيرات السلبية لتغير المناخ على موارده الطبيعية وعلى اقتصاده واستقراره الاجتماعي.

ان وزارة البيئة، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي، تعمل على زيادة قدرة التكيف مع هذه التأثيرات وغيرها عبر مشاريع وخطط عديدة أبرزها: تشكيل اللجنة الوطنية التنسيقية لشؤون تغير المناخ المؤلفة من ممثلي مؤسسات عامة وخاصة ومنظمات دولية وأهلية تعنى بتغير المناخ. ومن مهام هذه اللجنة تنظيم النشاطات المتعلقة بتغير المناخ على الصعيد الوطني. اضافة الى ذلك، ان وزارة البيئة تبذل جهوداً مهمة لتخفيف الانبعاثات الوطنية للغازات الدفيئة ومنها: التعاون مع الوزارات المعنية لتنفيذ الالتزام الاختياري للبنان بتوليد 12% من الطاقة من خلال الطاقة المتجددة بحلول عام 2020، اعداد مشاريع وإجراءات للتخفيف من انبعاثات الغازات الدفيئة من قطاعي النقل والنفايات، اعداد استراتيجية وطنية للاقتصاد ذي الكربون المنخفض. كما تؤمن وزارة البيئة بأن التعليم وتطوير التربية البيئية في النظام التربوي الوطني وحملات التوعية حول المسائل البيئية وتنظيم نشاطات تربية تصب في المصلحة العامة البيئية سوف يخدم التزامنا بضمن بيئة آمنة نظيفة وصحية وتنمية لمستدامة.

وفي ختام حفل الافتتاح تم عرض فيلم فيديو قصير حول تأثيرات التغير المناخي والبيئة في الدول العربية، وأهمية التوعية في المدارس والجامعات على سبل التكيف مع قضايا التغير المناخي وتأثيره على البيئة والصحة. وأعد هذا الفيلم فريق عمل التربية من أجل التنمية المستدامة في الأردن، ممثلاً بأكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين، وزارة التربية والتعليم، وجمعية البيئة الأردنية.

## الجلسة الأولى: التوجهات الإقليمية والدولية حول برنامج العمل العالمي للتربية من أجل التنمية المستدامة والتعليم في

مجال التغيير المناخي والتنمية المستدامة

رئيس الجلسة: د. حسن الشريف، لبنان

المقرر: الأنسة كريستيان جعيتاني، لبنان

### العروض الرئيسية:

برنامج العمل العالمي للتربية من أجل التنمية المستدامة، د. سليمان سليمان، اليونسكو – بيروت

قدم الدكتور سليمان عواد سليمان، مكتب اليونسكو الإقليمي – بيروت عرضاً مختصراً عن برنامج العمل العالمي للتربية من أجل التنمية المستدامة (GAP-ESD) وتطبيقاته في المنطقة العربية، وذلك من واقع المناقشات والنتائج التي صدرت عن الاجتماع التنسيقي الإقليمي لمنسقي برنامج التربية من أجل التنمية من أجل التنمية المستدامة (بيروت، 16-18 سبتمبر/أيلول 2014)، والذي سبق انعقاد المؤتمر الدولي حول التربية من أجل التنمية المستدامة (اليابان، نوفمبر/تشرين الثاني 2014).

تضمن العرض التركيز على محاور برنامج العمل العالمي: دعم السياسات، تحويل بيئة التعلم والتدريب؛ بناء قدرات التربويين والمدربين، تمكين وحشد الشباب؛ وتشريع الحلول المستدامة على المستوى المحلي. وهذه المحاور تشكل مظلة وإطار عمل لمرحلة ما بعد 2015 في مجال التربية من أجل التنمية المستدامة وبشكل خاص الفترة الزمنية المحددة لبرنامج العمل العالمي (2015 – 2019)، وفق الاطلاق العالمي للبرنامج في اختتام المؤتمر الدولي في اليابان (2014/11/12). وأوضح عملية الربط بين محاور اجتماع الخبراء الإقليمي حول التعليم في مجال التغيير المناخي والتنمية المستدامة وبرنامج العمل العالمي.

وأكد على أهمية عمل المجموعات (أ، ب، ج) والاستفادة من خبرات وتجارب الدول العربية في إعداد إطار عمل إقليمي/شبه إقليمي. وشرح أهم المساهمات من مجموعة الدول العربية (حكومات ومؤسسات مجتمع مدني) في برنامج عمل المؤتمر الدولي في اليابان.

التوجهات الدولية حول التعليم في مجال التغيير المناخي والتنمية المستدامة (CCESD)، السيدة جوليا فايهوفر قدمت السيدة جوليا فايهوفر، قسم التربية من أجل التنمية المستدامة باريس عرضاً عن برامج التعليم في مجال التغيير المناخي والاهتمام الذي حظي به هذا الموضوع في برنامج المؤتمر الدولي حول التربية من أجل التنمية المستدامة، وتأكيد الدول المشاركة في المؤتمر على تضمينه إعلان ايشي-ناغويا حول التربية من أجل التنمية المستدامة.

وأكدت أن جهود اليونسكو في مجال التغير المناخي والتنمية المستدامة تشمل توفير الخبرات المميزة بين مناطق العالم، ودعم قدرات المؤسسات التعليمية والتدريبية في المدارس والجامعات والمنظمات غير الحكومية (NGOs). وهذا الأمر يأتي من خلال ما يلي:

- طلبات الالتزام والشراكة التي وردت لليونسكو من 400 مؤسسة قبل وبعد انعقاد المؤتمر الدولي؛
- دعم الشراكة والشبكات الدولية والإقليمية؛
- تحديد وتبادل الخبرات المميزة (Global Community of Practice)؛
- جائزة اليونسكو للممارسات الجيدة في مجال التربية من أجل التنمية المستدامة (UNESCO Prize on ESD)؛

وفي مجال بناء القدرات للدول والمؤسسات توفر اليونسكو برامج ودعم فني للسياسات التربوية، وتدريب المعلمين، وتطوير المناهج والخطط الدراسية.

نتائج الدراسات شبه الإقليمية حول التعليم في مجال التغير المناخي والتنمية المستدامة في الدول العربية،  
د. منى الزغبى / د. هاني سويلم

قدمت الدكتورة منى الزغبى نتائج الدراسات شبه الإقليميتين حول التعليم في مجال التغير المناخي والتنمية المستدامة في دول المشرق العربي (الأردن، سورية، العراق، لبنان، فلسطين) ودول الخليج العربي (الإمارات العربية المتحدة، البحرين، السعودية، سلطنة عُمان، الكويت، قطر، اليمن).

وسلّط الضوء على عدد من المبادرات والمشاريع الرائدة في دول المشرق العربي ودول الخليج العربي في مجال التعليم حول التغير المناخي والتنمية المستدامة على مستوى القطاع العام، المنظمات الدولية، والمنظمات المحلية والقطاع الخاص، وفي ثلاثة مجالات: التعليم العام/المهني والتقني، التعليم العالي، والتعليم والتدريب غير النظامي.

وأظهرت نتائج هاتين الدراستين أهمية إدماج برنامج تعليمي متكامل حول التربية من أجل التغير المناخي والتنمية المستدامة في المدارس العامة والخاص، وعلى أهمية التعاون بين مختلف المؤسسات والوزارات بهدف تعزيز هذه المبادرات وتوسيعها لتشمل نطاق أوسع من الدول في المنطقة العربية ولتتضمن أكبر عدد ممكن من الجامعات والمؤسسات التربوية والاجتماعية والاقتصادية. وأكدت الدكتورة الزغبى على أهمية وضع سياسات وآليات عمل تطبيقية واضحة حول إدماج التعليم في مجال التغير المناخي والتنمية المستدامة في المدارس، وعلى ضرورة تأسيس مراكز وبرامج لتدريب المعلمين والتربويين حول التعليم في مجال التغير المناخي والتنمية المستدامة. كما ركزت على أهمية إنشاء برامج تعليمية تقنية لتطوير المهارات والمهن الخضراء وللتدريب على إدارة مخاطر الحوادث الناتجة عن التغير المناخي.

كما وأثنت على جهود مختلف الشركاء حول مبادرات التعليم في مجال التغير المناخي والتنمية المستدامة وركزت على أهمية تطوير برامج وآليات رصد ومتابعة بهدف تقييم وتحسين هذه المبادرات.

وقدم الدكتور هاني سويلم، من الجامعة الأمريكية في القاهرة، نتائج الدراساتين شبه الإقليميتين حول التعليم في مجال التغير المناخي والتنمية المستدامة في دول وادي النيل (مصر، السودان، وليبيا)، ودول المغرب العربي (تونس، الجزائر والمغرب، وموريتانيا).

وتحدث الدكتور سويلم عن التأثيرات والمخاطر الرئيسية الناجمة عن تغير المناخ، مبرزاً الحقائق والإحصاءات والتوقعات بالنسبة للمنطقة العربية، خصوصاً فيما يتعلق بارتفاع درجات الحرارة، وانخفاض هطول الأمطار والمحاصيل الزراعية، وزيادة خطر التصحر في مناطق كثيرة من الدول العربية. وشدد على أهمية التعليم في مجال التغير المناخي والتنمية المستدامة (CCESD) لزيادة المرونة وتعزيز قدرات البلدان في المنطقة عند التعامل مع المخاطر والكوارث التي قد تكون ناجمة عن تغير المناخ وتأثيره على مختلف القطاعات والأنشطة، مع مراعاة الأركان الثلاثة للاستدامة.

ومن ثم ناقش الدكتور سويلم السياسة الوطنية للتعليم البيئي لكل من دول وادي النيل ودول المغرب العربي، والروابط القائمة أو المحتملة للتعليم في مجال التغير المناخي في هذه البلدان. كما قدم دراسة حالة من مصر حول "التعليم من أجل التنمية المستدامة داخل وخارج الحرم الجامعي (EduCamp)، بحيث قام المشروع بتصميم العديد من الأدوات وضعت التعليم والتعلم أدوات ودليل كتاب المعلم في مجال التربية من أجل التنمية المستدامة (ESD) في جميع مراحل التعليم العام، وكذلك عقدت دورات تدريب المدرسين الذين بدورهم دربوا المعلمين على تطبيق هذه الأدوات في الفصول الدراسية.

وقدم الدكتور سويلم التوصيات التالية، استناداً الى الدراساتين شبه الإقليميتين حول التعليم في مجال التغير المناخي والتنمية المستدامة (CCESD):

أ. على مستوى التعليم العام (بما في ذلك التعليم التقني والمهني)، تحديث البرامج الأكاديمية وراء البيئية العادية معلومات القضايا من أجل التصدي للمفاهيم ومبادئ وممارسات التنمية المستدامة والروابط مع تغير المناخ، وتدريب المعلمين مع أدلة جديدة المعلمين من أجل تطوير كامل للبرامج التعليمية الجديدة؛

ب. للتعليم العالي، بدء برامج جديدة (مثل برامج ماجستير) بشأن تغير المناخ والتنمية المستدامة نحو حل المشاكل القائمة في منطقة كل جامعة، والجامعات الانضمام مختلف أصحاب المصلحة معا لتبني حلول محلية للمشاكل المحلية؛

ج. التعلم مدى الحياة، وتعزيز وتمكين المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، من خلال منحهم أفضل البدائل التعاون في برامج CCESD، والشروع في تحالفات جديدة بين مختلف الجهات المعنية لتعزيز فرص التعاون بين المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والجامعات.

وتضمنت النقاشات أهمية ربط التغيير المناخي بالتنمية المستدامة، ومن أبرز الأفكار والمقترحات ما يلي: أهمية التخطيط والتفكير مسبقاً لتجنب الضرر الناتج عن الكوارث الطبيعية، وتنمية مهارات الاساتذة، التلامذة، والاختصاصيين والعاملين في الجمعيات غير الحكومية في مجال التغيير المناخي والتنمية المستدامة، كما ويجب التنسيق بين وزارة التعليم ووزارة البيئة في كل بلد، وعقد شراكات بين جهات عدة، وبناء رؤية استشرافية تشمل كل النواحي مثل البيئية، الاجتماعية، والتربوية، استشراف القضايا العلمية وملاحم التطوير، اعتماد e-learning وتطوير المناهج العلمية، تكوين المعرفة وتغيير في السلوكيات، وتبادل الخبرات بين الدول العربية، كما وتم اقتراح توصية باعتبار مكتب اليونسكو- بيروت نواة لتجميع الممارسات الجيدة فيما خص التعليم في مجال التغيير المناخي والتنمية المستدامة.

### **الجلسة الثانية: إشراك الشباب والمجتمعات المحلية**

**رئيس الجلسة:** د. جيهان كمال محمد، مصر

**المقرر:** السيد عبد العزيز عنكوري، المغرب

### **العروض الرئيسية:**

**نماذج وخبرات من آسيا والمحيط الهادئ، السيدة ساندراموريسون، نيوزيلندا**  
بعد تقديم مقتضب لمحاور الجلسة والتوقيت المخصص لكل محور، أعطيت الكلمة للسيدة ساندي موريسون من نيوزيلندا التي قدمت مجموعة من البرامج والتجارب من آسيا والمحيط الهادي. تناولت بالخصوص تقديم نتائج ثلاث دراسات حالة؛ تهم كل من جزيرة كيريباتي في النظام التعليمي الرسمي؛ جزيرة ساموا في القسم غير الرسمي ونيوزيلندا عن طريق التعليم القبلي. فبالنسبة لكيريباتي تم اعتماد النهج النظري من خلال مقارنة الإطار المرجعي H.O.P.E. والتي انبثقت عن أعمال مأخوذة من ACCU (المركز الثقافي في آسيا، واليابان) والرمزية القديمة لعصفورين من تونغايديان "مانولوا".

أما بالنسبة لجزيرة ساموا فقد تم اعتماد الإطار النظري لقرية إيغا مع مرجعية مفهوم الماوري كيتياكيتانجا (الوصاية) الذي يعتبر جزء لا يتجزأ من الهوية الماورية والثقافية. والتي تستمد قوتها من ترسخها في عمق المعارف التقليدية والممارسة والتي لا محالة ستسهم في اقتراح حلول مستقبلية نحو تشكيل "خطة العمل العالمية" وتحقيق التنمية المستدامة.

**تقرير حول برامج جامعة الدول العربية/مجلس وزراء البيئة العرب، السيدة إيمان حسن**  
المدخلة الثانية كانت من تقديم الدكتورة إيمان محمد حسن التي قدمت تجربة جامعة الدول العربية، حيث أبرزت أن مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة قد وضعوا على جدول أعمالهم منذ 2008 بندا دائماً عنوانه "التربية من أجل التنمية المستدامة" والذي ينص أول قراره: الطلب من الأمانة الفنية للمجلس والألكسو والإيسكو والمكاتب الإقليمية لغرب آسيا بإعداد مقترح لخطة عمل عربية لتحقيق التربية من أجل التنمية المستدامة، وكذلك

عقد اجتماع تشاوري يضم خبراء البيئة والتربية في الدول العربية، بالإضافة إلى المنظمات العربية والإقليمية ذات الصلة، أو الاتفاق على صيغة نهائية لمسودة خطة العمل العربية، وقد تم عرض المسودة النهائية للخطة على اجتماع وزاري مشترك لوزراء البيئة ووزراء التربية في الدول العربية.

كما أكدت أنه بالرغم من استمرار مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، تكرار نفس قرار عام 2008 لسنوات لم تستجب الدول والمنظمات حتى 2011 حيث أعدت مصر وثيقة تتضمن المعايير والضوابط لإيصال المفاهيم البيئية في المناهج التعليمية. وقد تضمن قرار المجلس في دورة 2014 توصيتين هما:

1. تشكيل لجنة عربية تعنى بوضع خطة عمل عربية مشتركة لتحقيق التربية من أجل التنمية المستدامة وتتكون اللجنة من السعودية والعراق، وسلطنة عمان ومصر والمغرب والأمانة الفنية للمجلس والإسكو واليونسكو والإسكو والشبكة العربية للبيئة والتنمية وكلف المجلس تلك اللجنة أثناء عقد اجتماعها بوضع خطة عمل عربية مشتركة لتحقيق التربية من أجل التنمية المستدامة وعرض نتائجها وتوصياتها على الدورة القادمة في المجلس في دورته 27 والتي ستعقد خلال 2015
2. الاستفادة من جميع الاستراتيجيات والخطط الدولية والإقليمية والوطنية وكذلك الوثيقة المقدمة من طرف مصر لإعداد خطة العمل العربية المشتركة لتحقيق التربية من أجل التنمية المستدامة.

كما ركزت المحاضرة على أن الجامعة العربية أمامها 3 تحديات رئيسة وهي:

1. ضرورة التنسيق بين الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب والأمانات الفنية للمجالس الوزارية ذات الصلة بالموضوع (التربية والتعليم والشؤون الاجتماعية)،
2. ضرورة اتخاذ خطوات لتعزيز التربية من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية،
3. البحث عن موارد إضافية سواء من الدول العربية أو خارجها.

#### دراسة سياسات الشباب في الدول العربية – الأسكوا، السيد ريدان السقاف

لخصت المداخلة لمحة حول واقع وأولويات الشباب ولمحة عن سياسات الشباب في المنطقة العربية وأهمية إشراكهم، حيث تبين أن أولويات الشباب تتمثل بالتعليم الجيد والحصول على فرص عمل أفضل مع أولوية وجود حكومة أمينة ومستجيبة. وأضاف أنه لاحظت مراجعات الإسكوا للسياسات الوطنية للشباب (2008 و 2013) زيادة في الاهتمام بتطوير سياسات وطنية للشباب في المنطقة وأن من بين 22 دولة عربية، 4 دول قامت بإحداث مسوح وطنية خاصة بالشباب (منذ 2003)، 6 دول تقوم بتنفيذ سياسات وطنية للشباب، و 11 تقوم بتطوير ومراجعة سياسات وطنية للشباب. وأن الاهتمامات جاءت على موضوعات التركيز على قضايا التشغيل، التعليم الجيد، والمشاركة في صنع القرار. كما وأضاف أنه هناك افتقار السياسات إلى أطر تنفيذية مفصلة وأدوات لقياس التقدم المحرز. وتحدثت عن أهمية إشراك الشباب لأسباب عديدة أهمها استقاء المعلومات وللتشاور لبناء جسور الثقة وترسيخ العمل المشترك والمسؤولية المشتركة كما ولتقدير الشباب كونهم مورداً وطنياً. وذكر بعض أمثلة

عن اطر قانونية لإشراك الشباب وبعض السياسات والمؤسسات الوطنية الداعمة وبعض المبادرات الدولة. وختم ان التحديات ما زالت كثيرة في هذا الإطار والمطلوب انفتاح أكبر وزيادة التركيز على قضايا وأولويات الشباب. بالإضافة الى طلب للمعلومات والبحوث والمواد الفنية المتعلقة بخيارات التجاوب مع الأولويات والفرص والتحديات ذات العلاقة بالشباب وختم ان الاهم هو ارتفاع وتيرة الإصلاحات في السياسات، وتطوير وإحداث بنى وآليات مؤسسية معنية بالشباب.

وتضمنت مناقشات ومداخلات المشاركين والمشاركات بعض التوضيحات حول برامج عمل الأسكوا وجامعة الدول العربية المرتبطة بالتغير المناخي والتنمية المستدامة، مع أهمية التعاون مع مجلس وزراء البيئة العرب في القضايا التربوية ونشر الوعي المرتبط بالبيئة والتنمية في جميع الدول العربية. وضرورة تعزيز هذه المساهمات من خلال التعاون الإقليمي والدولي.

### تبادل الخبرات وعرض التقارير الوطنية

**الأردن:** د. أحمد قبلان/السيد صالح العمري/المهندس أحمد الكوفي

تحدّث كل من الأستاذ صالح محمد أمين العمري من إدارة المناهج والكتب المدرسية والمهندس أحمد الكوفي من جمعية البيئة الأردنية حيث لخصا أبرز التأثيرات المناخية المتوقعة على الأردن واهمها زيادة متوسط درجة الحرارة، الجفاف، زيادة تواتر الظواهر المتطرفة مثل الفيضانات والثلوج والجفاف، زيادة الاحتياجات المائية للمحاصيل مع انخفاض رطوبة التربة، تدهور الأراضي بسبب الأحداث المناخية الشديدة وانجراف التربة، وفقدان خصوبة التربة والإنتاجية الزراعية، تغيير في نوعية وكمية المياه من مصادر المياه العذبة الداخلية وزيادة في الأمراض التنفسية المزمنة والأمراض المنقولة، انخفاض فرص الحصول على الطعام المغذي مع انخفاض الجودة والكمية الغذائية وأخيراً التغييرات في قطاع السياحة بسبب تأثير تغيير المناخ على السفر. وتحدّثا أيضاً في المداخلة عن مدى توافر مجالات التعليم في مجال التغير المناخي والتنمية المستدامة في المناهج والكتب المدرسية. ومن أبرز التوصيات التي عرضها في هذا المجال:

- تزويد فرق التأليف بمجالات التعليم في مجال التغير المناخي والتنمية المستدامة؛
- بناء قدرات فرق التأليف على عملية إدماج المجالات والمفاهيم بما يراعي الوعي والفهم والتطبيق والتعزيز من أجل بناء منظومة متكاملة لهذه المفاهيم في المناهج المدرسية؛
- البدء بالصفوف الثلاثة الأولى؛
- المرحلة الثانية الصفوف (4 - 5 - 6 - 9).

تم عرض بعض المبادرات في مجال التغيير المناخي منقذة في الأردن:

- برنامج التعليم المستدام من خلال الطاقة المتجددة (مبادرة جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين- 2015): الذي يهدف البرنامج الى تركيب وتشغيل وحدات للطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء في مدارس وزارة التربية والتعليم وبما يوفر تكاليف الطاقة التقليدية في المدارس؛
- برنامج مياه من أجل المدارس (التعلم المعتمد على المشروع): الذي يهدف الى تطوير برنامج تعليمي عملي لتزويد الطلبة بالمعارف والمهارات تعزز السلوك الايجابي تجاه المياه ومصادرها وتوفير مياه آمنة وسليمة في المدارس المستهدفة وقد نتج عن هذا البرنامج مشاريع حصاد مائي في المدارس، حملات توعية للمجتمع، تحسين وصيانة شبكات المياه والصرف الصحي، تقليل الاعتداءات على المياه.
- برامج أخرى:

- ✓ الباحث الصغير في عالم الطبيعة: (بالتعاون مع الجمعية الملكية لحماية الطبيعة؛
- ✓ علماء الطبيعة الصغار: (بالتعاون مع الجمعية الملكية لحماية الطبيعة)؛
- ✓ مشروع المدارس البيئية: (بالتعاون مع الجمعية الملكية لحماية البيئة البحرية)؛
- ✓ مشروع جلوبال (بالتعاون مع جمعية اصداقاء البيئة الاردنية)؛
- ✓ مسابقة البيئة والزراعة: (بالتعاون مع وزارة الزراعة والجمعية الملكية لحماية الطبيعة)؛
- ✓ المسابقة السنوية في عالم الحيوان (بالتعاون مع جمعية حماية الحيوانات والرفق بها – سبانا)؛
- ✓ الدورة التدريبية للمنسقين ومشرفي الاندية البيئية الجدد (بالتعاون مع المركز الانساني لرعاية الحيوان).

**الكويت:** السيدة ابتسام الحاي/السيدة هناء السلطان/د. علي الكندري

أما المداخلة الثانية فكانت باسم دولة الكويت من تقديم السيدة هناء السلطان (موجه فني علوم وزارة التربية) والسيدة ابتسام الحاي (مدير إدارة البحوث التربوية)؛ حيث أبرز تقرير الكويت بعض أهداف التعليم بالدولة ومنها بناء المواطن الإيجابي الواعي بمشكلات البيئة والقادر على إيجاد الحلول المناسبة لها وتقنين قيم المواطنة وغرس المفاهيم البيئية لدى الطلبة فالثقافة البيئية تدرس في جميع مراحل التعليم العام والتعليم العالي بالكويت تضمن الثقافة البيئية في جميع المناهج التعليمية من خلال مدخلين: **مدخل الوحدات المستقلة، والمدخل الاندماجي.**

كما تم عرض بعض الاستراتيجيات الوطنية المؤثرة في مجال التعليم:

- مشروع البلاغ الوطني للتغير المناخ بجامعة الكويت؛
- مسابقة مبادرة البيئة الخضراء؛
- تطبيق برنامج كيدز ايزو 14000 بالتعاون مع اليابان؛
- برامج تنظيف البيئة وحمايتها، وهناك برامج مستقبلية لحماية البيئة انتل في مشروع البوابة الالكترونية البيئية الخليجية.

وتم عرض بعض برامج تعليمية حول التعليم في مجال التغير المناخي، متمثلاً في:

- إقامة محاضرات وورش عمل في المدارس الحكومية والخاصة والمعاهد؛
- إقامة الاحتفالات بالمناسبات البيئية؛
- تشكيل فريق أصدقاء البيئة والعمل التطوعي في المدارس؛
- تنظيم حملات تنظيف الشواطئ؛
- رحلات جماعية لطلبة المدارس لزيارة المعارض البيئية والمحميات والمختبرات التحليلية؛
- تنظيم المسابقات العلمية البيئية ودورات تدريبية وورش عمل للمتعلمين والموجهين (دورة الأرصاد الجوية).

وذكرت المتحدثتان ان هناك العديد من الشراكات والمؤسسات التي تتعاون معها وزارة التربية في برامج التعليم ولتلك المؤسسات دور كبير في برامج التعليم. وضافا ان هناك صعوبات وتحديات تواجه المسؤولين في مجال التعلم حول التغير المناخي ومن أهمها عدم توفر ميزانيات خاصة لتنفيذها وعدم تعاون بعض الاولياء الأمور وعدم رغبة الطلاب للمشاركة خوفا على مستواهم التحصيلي.

ويتمثل البعد الاستراتيجي والرؤية العامة عن التعليم في مجال التغير المناخي من خلال تنظيم البرامج التدريبية للمعلمين ومن التوصيات التي تساهم في تطور التعليم من خلال تكاتف جميع افراد المؤسسة التعليمية لتنفيذ البرامج المطروحة وكذلك تعزيز الدافعية الذاتية لدى الافراد المجتمع المدرسي.

**تونس:** السيدة سهام بن عبد الله/ السيدة راضية الوحيشي

بعد ذلك تناولت الكلمة السيدة راضية الوحيشي رئيسة جمعية "أطفال الأرض" التي قدمت مشروع: "مسؤوليتي في مواجهة التغيرات المناخية" الذي يهدف إلى النهوض بالسلوك البيئي لدى تلاميذ المؤسسات التربوية، والتوعية بشأن الآثار السلبية لتغير المناخ واستراتيجيات التخفيف والتكيف وذلك من خلال انجاز أعمال تنشيطية وتوعية واتصالية. وهي كالتالي:

- ترسيخ السلوكيات اليومية (فردية وجماعية) الكفيلة بالتخفيف من حدة التغير المناخي أو التكيف معه؛
- تعزيز دور التلاميذ في التصدي للآثار السلبية للتغير المناخي في محيطهم (المدرسة الإعدادية، الحي، والمنزل) وذلك بتشريكتهم كفاعلين بديلين في مجال التوعية بالتغير المناخي؛
- توعية تلاميذ المدارس الإعدادية بالتغير المناخي عبر زملائهم.

ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدت جمعية شبكة أطفال الأرض مقارنة تشاركية وحقوقية، وذلك بواسطة:

- إنشاء نوادي البيئة المتكونة من المندوبين البيئيين المنتخبين من طرف تلامذة أفسامهم؛
- تكوين المرابين - المنشطين (الميسرين) والمندوبين البيئيين المعنيين بالمشروع في مجال تغير المناخ؛

- تصميم وسائل التوعية من طرف التلاميذ توفير أدوات بيداغوجية تساعد المعلمين في تدريسها على أحسن وجه؛
- اعتماد بيداغوجيا المشروع في تدريس هذه الظاهرة وإسناد الجوائز للمؤسسات التربوية التي تنجز وتبتكر أحسن المشاريع؛
- اعتماد مقاربة تقاطع المواد وتداخل الاختصاصات في انجاز المشاريع؛
- بعث مواقع الكترونية في المؤسسات التربوية يصممها التلاميذ بمساعدة معلمهم لنشر المشاريع المنجزة، رؤاهم وتصوراتهم وابتكاراتهم والتشبيك على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي.

#### وتضمنت مناقشات المشاركين الجوانب التالية:

- ✓ تعزيز الشراكات مع وزارات ومؤسسات المجتمع المختلفة؛
- ✓ التحول من الوعي والمعرفة إلى التطبيق والتعزيز؛
- ✓ تعميم التجارب الناجحة ومأسستها؛
- ✓ المواطنة الفاعلة.

• مجموعات العمل

تم توزيع المشاركين إلى ثلاث مجموعات عمل (أ، ب، ج) وفق التوزيع الجغرافي للدول العربية وطبيعة تنفيذ برامج اليونسكو في المنطقة العربية (المستوى الوطني وشبه الإقليمي)، وفق الجدول التالي:

المجموعة (ج) دول شمال أفريقيا/المغرب العربي	المجموعة (ب) دول الخليج العربية واليمن	المجموعة (أ) دول المشرق العربي
المنسق: إيمان محمد حسن	المنسق: ناجي المهدي	المنسق: أحمد قبلان
المقرر: راضية الوحيشي	المقرر: عبد الله أمبوسعيدي	المقرر: سمر بولس نجار
سهام بن عبد الله	علي بن عبده الألمعي	صالح العمري
حورية بن شاطر	صلاح الدين بن محمد السماعيل	أحمد الكوفحي
آيت مصباح نعيمة	نورة بنت ابراهيم الناصر	طاهر السلوم
فريد قربوعة	فاطمة بنت سعيد الهنائية	شحادة حمود المحمد
الطيب أحمد المصطفى حياتي	صباح بنت محمد المعولي	دانية عشي
ابراهيم محمد التوم	ابتسام أحمد الحاي	قصي فاضل عبد
بشير نمر معتصم	هناء سعود السلطان	طارق كامل إبراهيم
مرعي أحمد آدم الطيار	علي حبيب الكندري	أمال الدين مجيد كاظم
عبد السلام عمران جبريل	ليلي عبود	علي شحادة مناصرة
علي غفير سعيد الغيثي	ابتهاج صالح	ديمه وديع الناظر
جيهان كمال محمد السيد	ساندرا مورسون Sandra Morrison	كريستيان جعيتاني
هانى سويلم	جوليا فايهوفر Julia Viehofer	منى الزغبي
سمية عبد السلام إبراهيم	أنور السعيد	أسامة غنيم
أحمد أبو الغيط محمود أحمد	محمد عبد الله الدعيس	سليمان سليمان
عبد العزيز عنكوري	ريدان السقاف	سلامة نعماني
عبد المجيد الرحماني		حسن القيسي
سداتي ولد حمن النبوي		
صدفي ولد محمد السخاوي		

في بداية عمل المجموعات (أ، ب، ج) – اليوم الأول قامت كل مجموعة باختيار منسق ومقرر لكل منها من أجل التنسيق مع اللجنة التنظيمية بشأن المناقشات والنتائج المنتظرة في كل مجموعة. كما تميزت المجموعات بوجود خبراء ممن شاركوا في المؤتمر الدولي للتربية من أجل التنمية المستدامة (اليابان، 12-14 نوفمبر/تشرين الثاني 2014)، والاجتماع التنسيقي الإقليمي حول برنامج العمل العالمي للتربية من أجل التنمية المستدامة (بيروت، 16 – 18 سبتمبر/أيلول 2014). وناقشت كل مجموعة تحديد الأولويات في المحور الأول: إشراك الشباب والمجتمعات المحلية في قضايا التغير المناخي والتنمية المستدامة، وتبادل الخبرات والممارسات الجيدة واقتراح برامج تعليمية في مراحل التعليم والتعلم:

- التعليم العام/المهني والتقني؛
- التعليم العالي؛
- التعليم والتدريب المستمر.

## • اليوم الثاني: الأربعاء، 6 أيار/مايو 2015

### الجلسة الثالثة: تطوير الشراكات حول التعليم من أجل التغيير المناخي والتعاون الإقليمي

رئيس الجلسة: د. علي الألمعي، السعودية

المقرر: السيدة سهام بن عبد الله، تونس

### العروض الرئيسية:

برامج عمل المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة، د. حسن مشلب

قدم الدكتور حسن مشلب، مدير مكتب إيكاردا ببلنن، مداخلة حول برامج المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة للمساهمة في تحسين سبل العيش من خلال تعزيز الأمن الغذائي والتخفيف من حدة الفقر من خلال البحوث والشراكات لتحقيق زيادات في الإنتاجية الزراعية والدخل، مع ضمان الاستخدام الفعال والأكثر إنصافاً مع الحفاظ على الموارد الطبيعية. كما يقوم المركز ببحوث التكيف مع تغير المناخ تتعلق بتربية لأصناف جديدة تتحمل الجفاف ودرجات الحرارة القصوى، حصاد المياه وكيفية استخدامه، احتجاز الكربون، الزراعة المحافظة على الموارد، والزراعة لتمكين المزيد من المحاصيل من كل قطرة ماء.

ويساهم المركز في التعليم لتحقيق الاستدامة وذلك اعتماداً على:

- المدرسة/التعليم الأكاديمي؛
- التوعية العامة؛
- التدريب وبناء القدرات.

أما مجال تنمية القدرات فهي من صميم أولويات إيكاردا، وذلك من خلال دورات التدريب القصيرة والمكثفة يمكن أن تكون إقليمية ودون إقليمية أو داخل البلد، القيام بماجستير أو دكتوراه بشراكة مع الجامعة، وعلى تحسين المهارات والقدرات الفردية، كما تقدم إيكاردا المنح الدراسية من بعض الجهات المانحة. كما قدم الدكتور حسن مشلب بعض الإحصائيات عن الدورات التكوينية.

الشراكة مع الجامعات وكليات التربية (الأردن، سلطنة عُمان)، د. أحمد قبلان/د. عبد الله أمبوسعيدي

قدم د. أحمد قبلان، استاذ تعليم العلوم/الجامعة الهاشمية، ومنسق مشروعات التربية من أجل التنمية المستدامة في أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين – الأردن، مداخلة عن خبرة مؤسسات التعليم في الأردن في مجال تغير المناخ من أجل التنمية المستدامة، وذلك بعرض مشروعين/نموذجين في هذا المجال.

يتعلق المشروع الأول ببرنامج الشبكات بأكاديمية الملكة رانيا للمعلم وهي مجموعة من المدارس يحصلون على تدريبات تقنية وإعلامية حول سلوكيات تغيير البيئة والتنمية المستدامة، تعلم متعدد التخصصات والبيئة والتنمية المستدامة، المجتمع وتنمية البيئة، رسم الخرائط، الحفاظ على البيئة والتنمية المستدامة في المدارس.

ويتعلق المشروع الثاني بإعادة توجيه الجامعات نحو مناهج التنمية المستدامة بالجامعة الهاشمية بتمويل من الاتحاد الأوروبي وبشراكة مع سبع دول أوروبية. يهدف المشروع إلى تقديم ورش عمل تدريبية لأعضاء هيئة التدريس على كيفية معالجة قضايا تغير المناخ في دراستهم والتعليم، وتطوير دورات دبلوم التخصصات المختلفة من الجامعة مع منح درجة الدبلوم في شهادة Arab Euro Passport.

كما قدم د. عبد الله أمبوسعيد، أستاذ المناهج والتدريس في كلية التربية/جامعة السلطان قابوس مداخلة حول مساهمة المؤسسات التربوية في سلطنة عُمان (جامعة السلطان قابوس ووزارة التربية والتعليم) في مجال التعليم من أجل التغير المناخي والتنمية المستدامة، وبشكل خاص الجهود المبذولة في مجال إعداد وتدريب المعلمين في قضايا التربية من أجل التنمية المستدامة والتغير المناخي والتي تشمل المجالات التالية:

- إعداد وتطوير المقررات الدراسية المختلفة مثل مقررات كلية الهندسة حول الهندسة البيئية، والاستشعار عن بعد، مقرر كلية التربية بعنوان «التربية البيئية» يتم فيه التطرق إلى موضوع التغير المناخي، ومقرر الزراعة المستدامة في كلية الزراعة.
- مشروع الحدائق المدرسية الذي يقوم باستعمال الحدائق المدرسية كمصدر لتعلم فعال للطلبة وبناء أنشطة تعليمية لمادة العلوم بالأساس، ولباقي المواد الدراسية الأخرى مع تأليف كتاب مبسط عن الحدائق المدرسية ودورها في العملية التعليمية.
- مشروع المدارس الخضراء الذي يهدف إلى تحويل البيئة المدرسية إلى بيئة مستدامة وخلق ثقافة الاستدامة لدى كل من الطلبة والمعلمين والإداريين مع مشاركة أولياء الأمور والمجتمع المحلي في جعل البيئة المدرسية بيئة مستدامة. يقع تنفيذ عدد من الأنشطة والفعاليات داخل المدرسة من أجل توعيتهم بمفهوم الاستدامة.

وتضمنت مناقشات المشاركين والمشاركات في هذا المحور ما يلي:

- كيفية الضغط على الأطراف المتدخلة لإدماج التغير المناخي من خلال تجربة الأردن؛
- كيفية تفاعل المعلم مع البرامج المدرجة؛
- إمكانية تعميم البرامج والأدوات المقدمة من إيكاردا لكافة الدول العربية.

## تبادل الخبرات وعرض التقارير الوطنية

**لبنان:** السيدة ابتهاج صالح/ السيد أسامة غنيم، المركز التربوي للبحوث والانماء

يأتي اهتمام المركز بعقد الترتيبية من اجل التنمية المستدامة انطلاقاً من المبادئ التي أسس من اجلها. ومن أهم مهامه اعداد المناهج والكتب المدرسية والتدريب والأبحاث والدراسات والمشاريع التربوية المختلفة الهادفة الى تنمية القطاع التربوي وتحسين مخرجاته.

منذ بداية العقد وفي مراحلہ الثلاث، قام المركز بوضع الخطط والسياسات المتعلقة بالمفهوم وقد قام بتنفيذ العديد من المبادرات والبرامج التي طالت الابعاد الثلاث للمفهوم نذكر منها:

- إعداد خمس رزم وزعت على المدارس الرسمية والخاصة حول المواضيع التالية: المحافظة على الموارد الطبيعية (حرائق الاحراج والغابات)، صحي ثروتی، ترشيد الاستهلاك، المواطنة، الاعلام والتنمية المستدامة؛
- مشروع ترشيد استهلاك الطاقة حيث تم عقد اتفاقية مع وزارة الطاقة وتنظيم حملات توعية طالت التلامذة والطلاب والاهل والمجتمع المدني؛
- مشروع التعليم للريادة: حيث تم اعداد مشروع تجريبي لإدماج المفهوم وحاليا يتم العمل على تعميمه. وقد تم وضع مناهج تجريبية وكتاب تلميذ ودليل معلم. كما تم تنفيذ العديد من الدورات التدريبية للمعلمين وقد تم تنفيذ هذه المبادرات/المشاريع بالشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص والمجتمع المدني؛
- مشروع خدمة المجتمع: وهو مشروع واعد يسعى الى رفع الوعي لدى الفئة الشبابية وهو يتناول قضايا اجتماعية حول البيئة والعدالة الاجتماعية والتعبير عن الذات واحترام الآخر ومحاربة الفقر؛
- مشروع الصعوبات التعليمية: في هذا المجال تم تدريب فريق من المدربين المتخصصين الذين قاموا بتدريب المعلمين في المدارس واعداد عدد من الدراسات واصدار ادلة للتعرف على هذه الحالات في المدارس كما تم افتتاح مركز خاص لمساعدة هذه الفئة من التلامذة والعمل جار على افتتاح مراكز اخرى.

وأورد التقرير مجموعة من المبادرات التي قامت بها المدارس الخاصة والتي طالت الابعاد الثلاثة للتربية من اجل التنمية المستدامة. فالمدارس الخاصة كانت سريعة بالتحرك وبتطبيق هذا المفهوم من خلال مجموعة من البرامج التي طالت البيئة والقضايا الاجتماعية بشكل أساسي. كما يتطلع المركز التربوي للبحوث والانماء في المرحلة القادمة بالعمل على مسارين اثنين:

- دمج المفهوم في المناهج التعليمية: وينظر المركز إلى العمل على استثمار ما تم انجازه من المبادرات (المنفصلة) التي تصب في خانة التنمية لكي تتكامل مع بعضها وتشكل مصفوفة واحدة تعتمد كنقطة ارتكاز في مشروع إعادة النظر بالمناهج. ومن المؤكد أن المفاهيم المتعلقة بالتغيير المناخي والتنمية المستدامة سوف تحضر بشكل قوي عند إعادة النظر بمختلف المواد الاكاديمية؛

- تشجيع المبادرات الداعمة والتطبيقات: سيبقى المركز مشجعاً وداعماً للمبادرات والمشاريع التي تقوم بها المدارس الرسمية والخاصة بالتعاون مع الجمعيات الأهلية والمنظمات المحلية والعالمية في مجال التنمية المستدامة.

**سورية: د. طاهر سلوم /السيد شحادة حمود المحمد/السيدة دانية عشي**

### **واقع التعليم المناخي والتنمية المستدامة في سورية:**

افتتحت المداخلة بالذكر بانها يستلزم ضمان التعليم في مجال التغيير المناخي والتنمية المستدامة، عبر أشكال التعليم النظامي وغير النظامي اذ أنه العنصر الفاعل والمؤثر في تعديل سلوك الإنسان نحو البيئة الطبيعية، واستثمار مواردها بشكل سليم، وان الفرد المتعلم يساهم في تحسين الظواهر الطبيعية بتعديل المناخ والتغيرات المناخية والمحافظة على الطاقة الإنتاجية للمنظومات البيئية خدمةً للأجيال القادمة التي ستعاني من ندرة الموارد الطبيعية، وبروز العديد من المشكلات المناخية التي يمكن أن تؤدي إلى تغييرات واسعة النطاق في منظومة الكرة الأرضية. وما يصاحب ذلك من تأثيرات المشكلة الحيوية وتأثيرها المتمثل في منع الضغط على موارد الطبيعة واتلافها. وازدادت التأثيرات المناخية انخفاض خلال المحاصيل وازدياد التقلب في الإنتاجية الزراعية بسبب حالات الطقس (جفاف وفيضانات) التي تفقد خدمات بيئية؛ مثل الأخشاب والغابات وازدياد التقلب في تساقط الأمطار، وتناقص معدلات هطولها في بعض المناطق مما يسهم في التصحر وانخفاض توفر الماء في العديد من الأقاليم الشحيحة المياه ونقص الموارد المائية النظيفة فيها، وازدياد التدمير للشعاب المرجانية القريبة من سطح الماء والتنوع الإحيائي والمنظومات البيئية الساحلية وارتفاع مستويات البحار من جراء الاحتراز الكوني لكبح انبعاث غازات الدفيئة وتطوير تقانات للطاقة النظيفة (الطاقة الشمسية والريحية)، وازدياد التعرض للأمراض المنقولة بفعل التلوث وغيره.

وتم تلخيص أهمية التعليم في مجال التغيير المناخي والتنمية المستدامة خاصة في الإسهام في نشر الوعي البيئي بين الناس من شتى الشرائح الاجتماعية ليصبح سلوك الناس حيال بيئتهم مبنياً على أساس القناعة وإدراك أنهم جزء من البيئة يتكاملون مع مكوناتها وأن التعقيد الذي يتعرض له الإنسان في حياته اليوم يقوم على مدى ما أفسده من العلاقة بينه وبين بيئته وان التغييرات التي يحدثها الإنسان في كوكب الأرض ظواهر بيئية لا يمكن فهمها فهما صحيحاً الا في ضوء العلاقة الثلاثية التي تقوم بين "الإنسان والمجتمع والبيئة"

وتضمن التقرير آليات العمل في وزارة التربية السورية المرتبطة بالتغيير المناخي والتنمية المستدامة، والتي تشمل:

- التشارك مع الوزارات الأخرى (التعليم العالي والبيئة والإعلام) ومنظمات المجتمع المدني (كالأمانة السورية للتنمية) في تنفيذ خطة العمل الموضوعية؛
- تطوير محتوى المناهج الحالية، وإدخال المفاهيم التجديدية في المناهج الدراسية (البيئية والسكانية والمائية والصحية والمرورية)؛

- بناء قدرات المدرسين؛
- إقامة مشاريع تخدم الهدف المرجو مثل مشروع "لكل مواطن شجرة"؛
- إعداد وتقديم برامج تعليمية وندوات علمية عبر القناة التربوية السورية؛
- توسيع تطبيق تجربة الأندية البيئية؛
- إقامة عدة محاضرات توعية في الجمعية الجغرافية السورية؛
- إعداد دليل للوسائل التعليمية المتعلقة بالمناخ والظاهر الجغرافية؛
- السعي لنشر ثقافة تدوير المواد التالفة من مخلفات البيئة.

وفي مجال التعليم العالي تركز وزارة التعليم العالي على المجالات التالية:

- إنجاز تعيين تدريبي في مجال التربية البيئية والسكانية؛
- إنجاز دليل التنمية بالتعاون بين كلية التربية والمكتب الاقليمي لليونيسكو؛
- إنجاز مؤتمر علمي حول التنمية المستدامة في كلية التربية بجامعة دمشق؛
- إنجاز كتاب مرجعي في التربية البيئية والسكانية؛
- إنجاز كتاب تدريسي في التربية البيئية والسكانية لطلاب السنة الثانية.

وتحدثت السيدة دانية عشي، ممثلة مؤسسة الأمانة السورية للتنمية عن آليات العمل في مؤسسات المجتمع المدني (NGOs)، والتي تشمل:

- تطوير برنامج متكامل "ضوء أخضر" والذي يعنى بالتعليم البيئي والتنمية المستدامة، والذي يعتبر وسيلة أساسية في تطبيق أساليب التعلم الغير نظامي والتي تؤثر بشكل مباشر في تطوير مهارات الأطفال وتقويم سلوكهم في الموضوع المذكور؛
- برنامج تدريبي لزيادة معارف المدرسين والمدرسات بقضايا البيئة المختلفة بشكل عام/ مع الاهتمام بالقضايا البيئية المحلية بشكل خاص وإمدادهم بالمعلومات والمفاهيم والمهارات التي تساعدهم على الإسهام الفعال في مجتمعهم. إلى جانب تطوير معارف الطلبة وتعزيز قدراتهم القيادية في مجال المحافظة على البيئة من أجل تحقيق تنمية مستدامة وتعزيز السلوكيات الايجابية من خلال الربط بين المناهج التعليمية والتعليم اللاصفي لعمل أنشطة خارج حدود الحصة الرسمية.

**مصر:** د. جيهان كمال محمد / السيدة سميرة ابراهيم عبد العاطي/السيد أحمد أبو الغيط

أشارت السيدة سميرة ابراهيم عبد العاطي في مداخلتها عن التزام الدستور المصري يناير 2014م بمقومات المحافظة على الموارد البيئية وتوظيفها بدرجة تجعلها متاحة للأجيال القادمة، حيث أشار في نص مادته (45) إلى أهمية المحافظة على الموارد الطبيعية في المياه والبيئة والمساحات الخضراء، مع اعتبارها حق لكل مواطن،

وينعكس ذلك على فكرة التنمية المستدامة وأهمية الحفاظ على الموارد الحالية للأجيال القادمة، كما أشار في مادته (46) إلى أهمية التنمية المستدامة بصورة مخططة ومقصودة للحفاظ على الاستثمار الرشيد للموارد.

وأضافت انه انطلاقاً من مفهوم التنمية المستدامة بمعنى تلبية احتياجات الجيل الحالي دون إهدار حقوق الأجيال القادمة في الحياة في مستوى لا يقل عن المستوى الذي نعيش فيه. تتحدد مكونات التنمية المستدامة وفقاً للاستراتيجية الوطنية المصرية الصادرة عن اللجنة الوطنية للتنمية المستدامة، في عناصر تعتبر أساسية في الاستدامة مع مراعاة الوزن النسبي ومبدأ العدالة بين الأجيال وتمثل في:

- البعد الاجتماعي للاستدامة. ويركز على مواجهة قضايا البطالة، التنمية المحلية والإقليمية، والرعاية الصحية، والمحافظة على الثروات، الترابط الاجتماعي، وتوزيع الخدمات؛
- البعد الاقتصادي للاستدامة. ويركز على التنمية الاقتصادية، والقدرة التنافسية والنمو الاقتصادي، مع الإبداع والتنمية الصناعية؛
- البعد البيئي للاستدامة. ويركز على الحفاظ على جمال الطبيعة، نوعية المياه والهواء والتربة وتغير المناخ، والتنوع البيولوجي.

وتعمل جمهورية مصر العربية من خلال مؤسساتها المختلفة والعديدة ومنها جهود وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ووزارة البيئة، ووزارة التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم. وتشمل مكونات استراتيجية التغيرات المناخية والتنمية المستدامة في جمهورية مصر العربية المجالات التالية:

- **المجال الأول:** التغير المناخي. ويرتبط بالمفاهيم والمهارات والتعميمات المرتبطة بالتغير المناخي لتوضيح مفاهيمه، ومناقشة أسبابه، وانعكاساته على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، وتقدير حجم التغيرات في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية، واليات مواجهة هذه التغيرات وأثارها السلبية، مع مراعاة التوعية بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية وغيرها ذات الصلة بالتغيرات المناخية؛
- **المجال الثاني:** التنمية المستدامة: توصيف التنمية المستدامة كاستراتيجية تنفيذية لمواجهة التغيرات المناخية. وترتبط في مجال التعليم بضمان بناء القدرات المؤسسية وجودة المخرجات التعليمية بغية تحسين سلوكيات الأفراد في التعامل مع المفردات البيئية كآليات لضمان مواجهة التغيرات المناخية في جانبين (الأول يضمن تحجيم الظاهرة، والثاني التكيف مع أثارها المحلية والإقليمية والدولية).

وأوردت المتحدثة تفصيلات عن مبادرات المدارس المنتسبة وأندية اليونسكو في مصر والتي تشمل:

- أنشطة فاعلة في مجال مواجهة تحديات التغيرات المناخية والاحتباس الحراري والحفاظ على البيئة المحيطة
- الانضمام إلى مبادرة LIFE LINK للحفاظ على المياه؛
- معسكرات صيفية حول التنمية المستدامة؛
- مبادرة المدرسة صديقة للبيئة (School Friendly Environment)؛

- ورش عمل لاستخدام المخلفات لعمل منتجات جديدة؛
- تنظيم رحلات توعوية لمناطق المحميات الطبيعية.

دور المدارس المنتسبة ونوادي اليونسكو ومنظمات المجتمع المدني للتوعية بالتغيرات المناخية ومخاطرها في جمهورية مصر العربية (السيد أحمد أبو الغيط):

- **المرحلة الأولى:** تنظيم دورة تدريبية لمديري المدارس ومنسقي الأنشطة ومسؤولي وزارة التربية والتعليم لكيفية إدراج أنشطة مدرسية وإدراج أهمية مقاومة التغيرات المناخية داخل المناهج الدراسية بمقر اللجنة الوطنية لليونسكو؛
- **المرحلة الثانية:** دورة تدريبية لطلبة المدارس المنتسبة واندية اليونسكو - عبر الفيديو كونفرنس (القاهرة: 11 ديسمبر 2012)؛
- **المرحلة الثالثة:** زراعة عدد 150 شجرة وشتلة في مدرسة مسطرد الزراعية بمحافظة القليوبية 13 فبراير 2013؛
- **المرحلة الرابعة:** ورشة عمل تدريبية في إطار توعية الجمعيات الأهلية والمنظمات الغير حكومية بمخاطر التغيرات المناخية بمنشأة ناصر القاهرة خلال الفترة من 28 سبتمبر حتى 2 أكتوبر 2013. وكيفية زراعة الأسطح تحويل مقلب قمامة الى حديقة طفل؛

#### **الجزائر:** السيدة حورية بن شاطر/السيدة آيت مصباح نعيمة /السيد فريد قربوعة

افتتحت المداخلة بمبادرة وزارة التهيئة العمرانية والبيئة في الجزائر بعد إنشائها في سنة 2000 التي عملت إلى تسطير استراتيجية وطنية ووضع مخطط وطني من أجل حماية البيئة في إطار التنمية المستدامة ومن أهم الانشغالات التي اولتها بالغ الاهتمام في هذه الاستراتيجية: التربية والتوعية البيئية في إطار التنمية المستدامة، طبقاً لمبدأ التربية والتوعية البيئة للجميع. لأجل هذا، وضعت ورقة طريق حدد فيها الشركاء في هذه العملية مع اعطاء الاولوية لقطاع التربية الوطنية، قطاع الشباب، قطاع التكوين والتعليم المهنيين، الاعلام والاتصال، التعليم العالي والبحث العلمي، الجمعيات التي تنشط في مجال حماية البيئة. كما تم التفكير في الآليات التي تسمح بتحقيق برامج عمل مع هؤلاء الشركاء بعد إن تم رصد الموارد المالية بإنشاء صندوق وطني لحماية البيئة ومحاربة التلوث. كما تم استحداث هيئات جديدة لتحقيق الأهداف المرجوة ميدانياً ومحلياً من خلال استحداث مديريات البيئة والمعهد الوطني للتكوينات البيئية ودور البيئة على مستوى الوطن.

وتحدثت عن أهم البرامج التي تم انجازها:

1. برنامج دعم التربية البيئية في الوسط المدرسي:
  - إمضاء بروتوكول اتفاق مع وزارة التربية الوطنية في 2002، تم تحديثه في 2015 من أجل إدراج مفاهيم جديدة، ونخص بالذكر الاقتصاد الأخضر والتغيرات المناخية والمرور من مرحلة السندات الكلاسيكية الى قاعدة الكترونية؛

- انجاز سندتات بيداغوجية على شكل حقيبة؛
- دعم إنشاء النوادي البيئية، تم في هذه السنة تجهيز 2 500 نادي اخضر مدرسي بهذه الوسائل، مع برمجة نفس العدد للسنة المقبلة؛
- تكوين وتدريب المرربين: من أساتذة، مديرين، مفتشين، وقد تم تنظيم ستة ورشات تكوينية مست أكثر من 1600 مربي.
- 2. برنامج إدراج مهن جديدة مع قطاع التكوين والتعليم المهنيين في 2003، تجري حالياً مشاورات من اجل إدراج تخصصات مهنية جديدة لها علاقة مع التغيرات المناخية.
- 3. برنامج دعم الوعي البيئي من خلال المساجد.
- 4. برنامج دعم قدرات الصحافة السمعية البصرية والمكتوبة مع انشاء نادي الصحافة البيئية.
- 5. برنامج دعم قدرات المجتمع المدني.
- 6. برنامج مئة باحث مئة مشروع.
- 7. برنامج دعم التربية البيئية في وسط الشباب .

**نشاطات موجهة للجمهور العريض:** قطار البيئة، المخطط الترويج البيئي الجديد، المسرح الأخضر، الألعاب الصيفية البيئية، الإدارة تساهم في استرجاع النفايات الورقية، برنامج "حي نظيف"، برنامج الحدائق المشتركة والحدائق الاستشفائية، برنامج توعية السجناء، برنامج توعية دوي الاحتياجات الخاصة، المسابقة الوطنية من اجل حماية البيئة 2015.

#### **مجموعات عمل حول المحور الثاني: تطوير الشراكات والتعاون الإقليمي**

استكملت مجموعات العمل (أ، ب، ج) المناقشات حول المحور الثاني: تطوير الشراكات حول التعليم من أجل التغير المناخي والتنمية المستدامة والتعاون الإقليمي. وتميّزت المناقشات في كل مجموعة بإتاحة المجال للمشاركين والمشاركات إبراز الدور المميز لمؤسساتهم التعليمية في تنفيذ البرامج والمشروعات المرتبطة بالتعليم من أجل التغير المناخي والتنمية المستدامة واقتراح إجراءات عملية للتنفيذ.

## الجلسة الرابعة: الاستعداد لمواجهة الكوارث والطوارئ

رئيس الجلسة: د. ناجي المهدي، الإمارات العربية المتحدة

المقرر: السيد صدف السخاوي، موريتانيا

### العروض الرئيسية:

الأهداف الإنمائية المستدامة (SDGs) والتغير المناخي – الأسكوا، د. طارق صادق

بدأ المتحدث بعرض الأهداف الإنمائية المستدامة ذكراً أن 13 هدف من 17 هدف لهم علاقة بالتغيير المناخي. كما اضاف ان الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ (UNFCCC) تمثل الإطار العالمي للتفاوض على الاستجابة العامة لتغيرات المناخية. وأضاف ان الإسكوا واللجنة الإقليمية للأمم المتحدة مكلفان بإدارة التحضيرات الإقليمية، بما في ذلك المنتدى السنوي العربي للتنمية المستدامة وإعداد تقرير التنمية العربية المستدامة (ASDR)، والتي تتم مع جامعة الدول العربية والشركاء الإقليميين.

كما عرض المتحدث الأهداف الإنمائية المستدامة الـ17 وتحدث عن المبادرة الإقليمية لتقييم أثر تغير المناخ على الموارد المائية والضعف الاجتماعي والاقتصادي في المنطقة العربية (RICCAR). هدفها تقييم تأثير تغير المناخ على موارد المياه العذبة في المنطقة العربية من خلال مبادرة إقليمية استشارية ومتكاملة تسعى للتعرف على هشاشة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الناجمة عن آثار تغير المناخ على الموارد المائية استناداً إلى الخصوصيات الإقليمية. وتهدف المبادرة الإقليمية لتوفير منصة مشتركة لتكون أساساً للحوار وتحديد الأولويات وصياغة السياسات على التكيف مع تغير المناخ على المستوى الإقليمي.

### جهود ونشاطات برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، السيد طارق عسيان

بدأ المتحدث بالتذكير بهدف برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية الذي تتمثل مهامه في تعزيز المستوطنات البشرية المستدامة اجتماعياً وبيئياً وضمان تأمين المأوى اللائم للجميع وتحدث عن دوره في التغيير المناخي خاصة في مجال مرونة الحضرية في الوقاية من الكوارث الطبيعية والتي تمثل القدرة على الاستعداد لمواجهةها والتعافي من التهديدات بالأخطار المتعددة مع الحد الأدنى من الضرر على السلامة العامة والصحة والاقتصاد، والأمن في المنطقة الحضرية. واذ اضاف عن دور البرنامج في مجال التغيير المناخي اذ انه يعمل مع في 20 دولة نامية في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية لتطوير استراتيجيات التخفيف والتكيف مع تغير المناخ. كما يسلم برنامج متكامل لتقديم المساعدة للسلطات المحلية لتحسين نظم تهدف إلى " المناخ العازلة " البنية التحتية في المناطق الحضرية. أما على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي، يعمل البرنامج على زيادة الوعي وبناء القدرات لتمكين المدن والحكومات المحلية للتصدي لتغير المناخ على نحو فعال.

كما أطلقت برنامج **City Resilience Profiling Programme (CRPP)** الذي يدعم بناء قدرات الحكومات المحلية لتحسين المرونة من خلال تطوير نهج شامل ومتكامل للتخطيط والإدارة الحضرية، وأدوات لقياس والتنميط والقدرة على التكيف مع جميع أنواع المخاطر.

### تبادل الخبرات وعرض التقارير الوطنية

**العراق:** د. قصي فاضل عبد/ السيد طارق كامل إبراهيم شفيق/السيد أمال الدين مجيد كاظم بدأ التقرير بتقديم أهم التغيرات المناخية التي عرفها العراق خلال الخمسين سنة الماضية والتي من أهمها: ارتفاع درجات الحرارة وانخفاض كميات الأمطار والتصحر والجفاف والعواصف الترابية وتتم مواجهة هذه الظواهر بعدة مسائل منها على سبيل المثال الأحزمة الخضراء والأنابيب، كما تعرض المتدخل لإدخال مفاهيم البيئة والتنمية المستدامة منذ العام 2003 وإنشاء مراكز بحث وأقسام للبيئة في الجامعات واستحضار القيم الدينية في مجال البيئة والتغير المناخي، إضافة إلى رسائل الماجستير والدكتوراه في هذا المجال. وطرح سؤالان أحدهما عن المسائل الملحوسة التي تم تحقيقها والثاني حول دور تركيا في تجفيف نهري العراق (دجلة والفرات).

### فلسطين: السيد علي شحادة مناصرة/ د. ديمه وديع الناظر

تمحور تقرير فلسطين حول أربعة جوانب أساسية في برامج التعليم والتدريب:

- التعليم العام؛
- التعليم العالي؛
- قصص نجاح؛
- وتوصيات عامة تستهدف التطوير والتحسين.

في التعليم العام وضعت مفاهيم البيئة والتغير المناخي ضمن محتويات برامج مواد العلوم والجغرافيا والتربية الصحية وتم الاعتماد في الأنشطة على منظمات المجتمع المدني.

في التعليم العالي أدرجت عدة جامعات برامج تخص البيئة دون التركيز على موضوع التغير المناخي كبعد أساسي تجب دراسته وفتحت ماجستير في المحافظة على البيئة ومعالجة مشكل نقص المياه في بعض الجامعات، مثل جامعة بير زيت في رام الله.

ومن بين قصص النجاح والتجارب المميزة في مجال التعليم من أجل التغير المناخي والتنمية المستدامة في فلسطين أوردت المتحدث مشروع "المدارس الخضراء"، ومشروع "مدرستي صديقة للبيئة" بالتعاون مع بلدية رام الله ووزارة التربية والتعليم ومجموعة من مؤسسات المجتمع المدني الناشطة في قضايا البيئة والتنمية.

وتقوم الفكرة على إنجاز مسابقة بين المدارس في مجال الممارسات الصديقة للبيئة ويمنح الفائزون جوائز قيمة في نهاية العام الدراسي. وذكر التقرير مجموعة من التوصيات التي تستهدف تطوير برامج التعليم والتعلم في المدارس وعدد من الجامعات في المدن والقرى الفلسطينية. وتحدثت عن مشكلة التمويل وضغوطات الاحتلال التي تواجه معظم المشاريع التي تنفذها وزارة التربية والتعليم أو الجامعات.

**سلطنة عُمان:** السيدة فاطمة بنت سعيد الهنائية/د. عبد الله أمبوسعيدي/د. صباح بنت محمد بن عامر المعولي عرض الدكتور عبد الله أمبوسعيدي (ممثلاً لفريق عمل التربية من أجل التنمية المستدامة في سلطنة عُمان) التقرير الوطني والذي ركز على أهمية التعليم في مجال التغير المناخي وإلى أهم الآثار السلبية التي عرفتھا السلطنة خلال الفترة الأخيرة والتي كان من أهمها إعصاري 2007 و2010. وأشار المحاضر إلى بعض الخطوات التي قامت بها السلطنة في إطار دمج مفاهيم البيئة والتنمية المستدامة في النظام التربوي من قبيل تدريب المعلمين ومراجعة المناهج وإنتاج مجموعة من الوثائق والقيام بمجموعة من الأنشطة التي يقوم بها الطلاب كجزء من التكوين من قبيل البيوت الصديقة للبيئة، كما أخبر المتدخل عن وجود جمعيتين للبيئة هما الجمعية العمانية للبيئة والجمعية العمانية للمياه، وفي الأخير أعطى مجموعة من التوصيات التي يجب دمجها في أية استراتيجية مستقبلية. كما تضمن التقرير جهود الكلية التقنية – مسقط ووزارة القوى العاملة في مجال توعية المتدربين والملتحقين بالتعليم المهني والفني بقضايا البيئة والتنوع البيولوجي وتأثير ذلك على التنمية في سلطنة عُمان.

**المغرب:** السيد عبد العزيز عنكوري/ السيد عبد المجيد رحمانی

قدم المحاضر السيد عبد العزيز عنكوري، وزارة التربية الوطنية (المغرب) معطيات عامه عن المغرب والتطور الاقتصادي والاجتماعي والبيئي الذي تشهده المغرب في عدد من القطاعات والولايات، كما قدم ملامح التغير المناخي الملاحظ في المغرب المتمثل أساسا في التصحر وزحف الرمال والانخفاض الشديد في كميات الأمطار وقدم بلدية تافيلالت كنموذج على تذبذب المناخ (جفاف، فيضانات، وثلج).

بعد ذلك أشار إلى أن المغرب أحرز قيد سبق في مجال البيئة والتغير المناخي حيث وافق في وقت مبكر على اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية وميثاق كيوتو إلى غير ذلك من الاتفاقيات والمواثيق وأعد استراتيجية وطنية مبنية على ستة محاور وهي:

- تعزيز الإطار القانوني والمؤسساتي؛
- تحسين المعرفة والملاحظة؛
- التطبيق المجالي والترابي؛
- التوعية والتحسيس بالمخاطر؛
- تقوية قدرات المتدخلين؛
- تشجيع البحث والابتكار ونقل التكنولوجيا.

كما أعدت المملكة المغربية ميثاقا وطنيا ساهم في بنائه جميع مكونات المجتمع المغربي من خلال مشاورات وطنية وهو ما خول المغرب بالحصول على المرتبة الخامسة عشر عالميا في التقرير الأخير لمؤشر الفعالية، ومكن المغرب من المشاركة ضمن 25 دولة عبر العالم في مؤتمر آيتشي باليابان إلى جانب أربعة دول عربية أخرى.

كما أشار كذلك إلى أن المغرب أنشأ وحدة مركزية بمثابة مديرية تعنى بتتبع جميع برامج ومشاريع البيئة والتنمية المستدامة، وهي ضمن هيكل وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني وليست بوزارة للبيئة كما هو الشأن في أغلب الدول العربية، كما أن الاستراتيجية المتبعة بالمغرب تعتمد اللامركزية واللامركزية في إدارة موضوع البيئة والتغير المناخي وقال إن كل المتدخلين شركاء. أما على مستوى التعلم من أجل التنمية المستدامة والتغيرات المناخية، فكل المواد الدراسية حاملة لمفاهيم البيئة والتغير المناخي وأن كل الفضاءات تستخدم دون استثناء وأن مجالات التدخل متعددة ومتنوعة وأن 85 % من المدارس لها نادي أخضر، وفي الأخير قدم للحضور عددا من الوسائط والدعائم التي أنجزها المغرب والتي قال إنه مستعد لتوفيرها للحضور.

### ملخص المناقشات

ناقش المشاركون عدة تساؤلات وإشكاليات متعلقة بالموضوع دون الحسم فيها:

- كيف ننتقل من أهداف الألفية إلى أهداف الاستدامة دون تحقيق الأولى؟
- تداخل عمل المنظمات الدولية مع ملاحظة اختلاف في التخصصات المنصوصة لكل منها؛
- دور تركيا في تجفيف منابع المياه في العراق .

● **اليوم الثالث: الخميس، 7 أيار/مايو 2015**

**الجلسة الخامسة: بناء المجتمعات الخضراء بواسطة التدريب على الوظائف الخضراء**

رئيس الجلسة: السيدة مي مخزومي، لبنان

المقرر: السيدة فاطمة الهنائي، سلطنة عُمان

**العروض الرئيسية:**

**التعليم والتدريب التقني والمهني وبناء المجتمعات الخضراء، د. ناجي المهدي**

أشار المتحدث ان حكومة دولة الامارات العربية المتحدة تؤكد على التنمية المستدامة من خلال الحفاظ على البيئة وتحقيق التوازن المثالي بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تضمين التنمية المستدامة في رؤية الإمارات 2021.

واضاف المتحدث عن بعض المبادرات منها :

- **مبادرة "عين على الأرض"** حيث، قامت هيئة البيئة – أبوظبي (EAD) وعبر مبادرة أبوظبي العالمية للبيانات البيئية (AGED) وبالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) في ديسمبر 2011، بجمع القادة العالميين، والمبدعين، وصناع القرار للمشاركة في القمة الافتتاحية "عين على الأرض". تتناول "عين على الأرض" الأهمية البالغة للمعلومات البيئية والمجتمعية وأثر التواصل في اتخاذ القرار. وتهدف إلى:

- جمع قادة الفكر والعمل من المجتمع الدولي،

- توحيد الآراء حول الجوانب الرئيسية ذات الأهمية المشتركة،

- التعاون من أجل تعزيز المبادرات القائمة، وجَسْر الفجوات في المستقبل.

- **مبادرات المجلس الأعلى للطاقة في دبي:** هو الجهاز الحاكم المناط بالتخطيط والتنسيق مع السلطات والأجهزة المعنية لإيجاد مصادر طاقة جديدة مع اللجوء إلى مقاربة متوازنة لحماية البيئة والذي لديه رؤية المجلس أن تصبح دبي نموذجاً يحتذى به العالم في مجال أمن وفعالية استخدام الطاقة. كما يعمل المجلس على دعم نمو دبي الاقتصادي من خلال تأمين وتوفير امدادات الطاقة واستدامتها والاستخدام الامثل لها مع الحفاظ على البيئة وقد قام المجلس بتطوير استراتيجية دبي المتكاملة للطاقة 2030 في نهاية عام 2010 واطلاقها في عام 2011 لتحديد التوجه الاستراتيجي لدبي نحو تأمين طاقة مستدامة وتحسين الفعالية في الطلب (المياه، والطاقة، والوقود المستخدم للنقل).

وحدّد المتحدّث أيضاً في مداخلتها أهداف استراتيجية امارة دبي للطاقة 2030 كالتالي:

- توفير نسبة 1.7 TWh من الطاقة بحلول 2030.
- توفير 5.6 BIG من المياه بحلول العام 2030.
- الحد من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون بنسبة 1 مليون طن متري بحلول العام 2030.
- بناء 30,000 من المباني الخضراء في دبي

كما تحدّثت عن مبادرات مختلفة منها مبادرات: الاتحاد اسكو – أحد مشاريع هيئة كهرباء ومياه دبي، جائزة الترشيد "من أجل غدٍ أفضل"، بلدية دبي والمباني الخضراء، مبادرات جمعية الإمارات للحياة الفطرية بالتعاون مع الصندوق العالمي لصون الطبيعة، برنامج التعليم الإلكتروني بيئات وطني، المدارس البيئية في الإمارات ومبادرات جعل التعليم والتدريب المهني والفني أخضرًا.

#### تبادل الخبرات وعرض التقارير الوطنية

**السعودية:** د. علي بن عبده الألمعي/السيد صلاح الدين بن محمد السماعيل/السيدة نورة بنت ابراهيم الناصر

#### خطة التنمية الثامنة (2005 - 2009 م) وتضمنت الاهداف العامة للخطة الهدفين الآتيين:

- المحافظة على الموارد المائية وتنميتها وترشيد استخدامها؛
- حماية البيئة وتطوير انظمتها في إطار متطلبات التنمية المستدامة.

#### خطة التنمية التاسعة (2010-2014 م) وتضمنت الاهداف العامة للخطة الهدفين الآتيين:

- تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، وذلك من خلال تسريع وتيرة النمو الاقتصادي والرفاهية الاجتماعية؛
- تنمية الموارد الطبيعية وبخاصة الموارد المائية-والمحافظة عليه، وترشيد استخدامها، وحماية البيئة وتطوير انظمتها في إطار متطلبات التنمية المستدامة.

#### خطة التنمية العاشرة (2015-2019 م) وتضمنت الاهداف العامة للخطة الأهداف الآتية:

- التوسع في تطبيق مبادئ ومعايير التنمية المستدامة في ادارة الموارد الطبيعية؛
- تطوير نظم حماية البيئة من التلوث وتعزيز آلياتها؛
- تحسين الصحة البيئة الطبيعية والحياة الفطرية وتعزيز آليات حماية الاراضي من التصحر والرعي الجائر، والمياه الساحلية والاقليمية من التلوث، والمحافظة على التنوع الاحيائي.

## التنمية المستدامة في المناهج:

تبنت المناهج الدراسية السعودية مفاهيم الاستدامة محققة التوازن بين:

- نشر المعرفة والمفاهيم البيئية؛
- غرس القيم والاتجاهات التربوية ذات العلاقة؛
- تنمية مهارات التعامل مع المكونات البيئية.

وقد حفلت المناهج السعودية بموضوعات عدة غطت مفاهيم الاستدامة الآتية:

- |                        |                            |                          |
|------------------------|----------------------------|--------------------------|
| - مفهوم التوعية الصحية | - مفهوم المواطنة           | - مفهوم التغيير المناخي  |
| - مفهوم التصحر         | - مفهوم التعلم مدى الحياة  | - مفهوم الموارد الطبيعية |
| - مفهوم حقوق الانسان   | - مفهوم ترشيد الاستهلاك    | - مفهوم مكافحة الفقر     |
| - مفهوم التلوث         | - مفهوم التعامل مع الكوارث | - مفهوم التنوع الحيوي    |

## مدارس الحسّ البيئي

وهي مبادرة وطنية صادرة من الجمعية السعودية للبيئة تهدف الى تعزيز وتطوير الوعي والسلوك الايجابي البيئي لدى كافة فئات المجتمع المدرسي من مديرين ومدرسات، معلمين ومعلمات، طلاب وطالبات وأهالي، اضافة الى المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة وذلك من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

## برنامج غلوب البيئي (السيدة نورة بنت ابراهيم الناصر)

هو برنامج علمي تعليمي دولي بالتعاون مع وكالة ناسا الاميركية يهدف لتكوين الاجيال القادمة من علماء المستقبل في مجال البيئة من خلال قيام الطلبة بمجموعة من القياسات البيئية وتسجيلها في قاعدة بيانات البرنامج والاستفادة منها في اجراء دراسات علمية بيئية، كما يتبادلون الخبرات مع نظرائهم على مستوى العالم ويتواصلون أيضاً مع العلماء.

## مشروع التربية البيئية

وهو مشروع تنفذه وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع شركة ارامكو السعودية، والمشروع يستهدف طلاب المرحلة الابتدائية لغرس اهمية البيئة والتدوير واعادة التصنيع في نفوس الناشئة.

## البرنامج الوطني للتخلص من المواد المستنفدة لطبقة الاوزون

تشارك المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بدور رئيسي في تنفيذ تعهدات انضمام المملكة لاتفاقية فيينا لحماية طبقة الاوزون وبرتوكول مونتريال الخاص بالمواد المتقدمة لطبقة الاوزون حيث تم جدولة مراحل تدريب

ممارسي مهنة التدبير والتكيف من القطاعين العام والخاص على كيفية التخلص من الغازات الضارة بالبيئة بالإضافة الانتقال الى استخدام وسائط التدبير الاقل ضرراً للبيئة.

**السودان:** د. الطيب أحمد المصطفى حياتي/ د. ابراهيم محمد التوم/ السيد بشير نمر معتصم

قدم وفد السودان أمثلة ودراسات عن التعليم بشأن تغير المناخ من أجل التنمية المستدامة في التعليم العام، من خلال برامج وزارة التربية والتعليم، لا سيما في المرحلة الثانوية. وأشار المتحدثون إلى أن المركز الوطني لتطوير المناهج في الوزارة يقوم بالتنسيق مع الإدارات الأخرى في الوزارة على إدراج مفاهيم البيئة والتنمية المستدامة في المناهج الدراسية وتنظيم حلقات عمل تدريبية لمعلمي المدارس والمشرفين لتدريبهم على هذه المفاهيم والممارسات في الفصول الدراسية. وأشار المتحدث إلى أن جامعة الخرطوم تقدم برامج التعليم المتعلقة بتغير المناخ والتنمية المستدامة بشكل عام. وتقدم معظم هذه البرامج في كلية الزراعة وهناك حاجة لأنشطة إضافية للبحث والتطوير، وهي تفتقر عادة إلى آليات التمويل.

وقدم السيد بشير المعتصم (باحث في الزراعة، المجلس الأعلى للموارد البيئية) دور المنظمات غير الحكومية في مبادرات التعليم بشأن تغير المناخ من أجل التنمية المستدامة في السودان.

**ليبيا:** د. مرعي أحمد آدم الطيار/ د. عبد السلام عمران جبريل/ د. علي غفير سعيد الغيثي

أشار المتحدث (ممثل فريق العمل في ليبيا) إلى أن وزارة التربية والتعليم في ليبيا تحاول مواكبة الصعوبات التعليمية التي تواجه الطلاب في العديد من أجزاء ومناطق البلاد، وولفتوا إلى أنه يمكن أن يكون التعليم بشأن تغير المناخ من أجل التنمية المستدامة (CCESD) أن موضوعاً جاذباً للطلاب الشباب (وخاصة في المرحلة الثانوية) من أجل اشراكهم في المجتمع وحماية البيئة. كما ذكر المحاضر أن جامعة بنغازي تقدم عدة أنشطة للبحث والتطوير في مجال تغير المناخ وتعليم الاستدامة، والتي يمكن استخدامها في المستقبل للتعاون الثنائي والإقليمي مع الجامعات والدول العربية الأخرى (مصر وتونس).

**موريتانيا:** السيد سداتي ولد حمن النبوي/ السيد صدف ولد محمد السخاوي

وصف المحاضر (ممثل فريق العمل الموريتاني) ثلاث مؤشرات رئيسة جسدت التوجهات الوطنية في مؤسسات التعليم والتدريب في الجمهورية الموريتانية وارتباطها بجوانب التغير المناخي والتنمية المستدامة. وتشمل هذه المؤشرات ما يلي:

- ديناميكية الجفاف، مع متغيرين، هما تطور التساقطات المطرية الكلية ومدى فترة الجفاف؛
- احترار المناخ الذي يمتاز بالتطور الزمني لدرجات الحرارة وموجات البرد؛
- الفيضانات وفق متغيرين، هما كثرة الأمطار "الضعيفة" وزيادة وتيرة الأمطار الطوفانية.

وتحدث المحاضر عن تطبيقات التعليم في مجال التغير المناخي والتنمية المستدامة في برامج التعليم والتعلم (CCESD) حيث جاءت في إصلاح 1973 حيث تم النص عليها في البرامج المدرسية من خلال مادة "دراسة الوسط" وبرامج التغذية والصحة هذا إضافة إلى دعم تدريس العلوم الطبيعية والجغرافيا على مستوى التعليم الثانوي من خلال إضافة بعض المواضيع المرتبطة بالأوساط إصلاح 1979 بتدريس الإيكولوجيا في مادة العلوم الطبيعية بالتعليم الثانوي خاصة منها تلك المواضيع المرتبطة بالبيئة. بالإضافة الى البرامج الموريتانية وتطبيقاتها في مجال التربية البيئية حسب المواد. كما ونوّه باهمية التكوين الأولي للمعلمين الذي يشمل تدريس بعض مفاهيم التربية البيئية في إطار برامج العلوم الطبيعية تحت عناوين متعددة مرتبطة بالإيكولوجيا وخاصة منها النظام البيئي والتوازن البيولوجي والتلوث، والتصحر والاحتباس الحراري والبذور والنباتات الخضراء.

اما بالنسبة للتعليم العالي فإن التحليل النصي لمحتويات برامج التعليم العالي يبرز أن المفاهيم المرتبطة بالتربية البيئية موجودة على مستوى مجموع مؤسسات التكوين العالي نظرا لاستحداث تلك البرامج واهم مؤسسات التعليم العالي في موريتانيا. أما المدرسة العليا للتعليم فتتكلف بتكوين أساتذة التعليم العام الثانوي ومفتشي التعليم الأساسي، من مهامها الجديدة تكوين مفتشي التعليم الثانوي والفنيين المخبريين ومكوني مدارس تكوين المعلمين. تم دمج التربية البيئية في تكوين أساتذة التعليم الثانوي منذ سنوات مع مواد أخرى منها الإيكولوجيا وعلم النبات وعلم الحيوان والجغرافيا مع خلق شراكات مع مؤسسات وطنية ذات مساحات محمية إضافة إلى مؤسسات بحثية، ويستفيد الطلاب من زيارات ميدانية لمحميات وطنية تحافظ على أنواع متعددة من الطيور والحيوانات البرية.

وختم المداخلة بالتأكيد على التوجهات الاستراتيجية لإدماج التربية البيئية والتنمية المستدامة في النظام التربوي الموريتاني، وبشكل خاص مرحلة الاهتمام والتحسيس بقضايا التغير المناخي والتنمية المستدامة:

- منذ 2013 تم إنشاء وزارة خاصة بالبيئة والتنمية المستدامة مسؤولة عن التنسيق بين كافة القطاعات الوزارية فيما يتعلق بالبيئة والتنمية المستدامة؛
- منذ 2012 أجرت "خلية تنسيق البرنامج الوطني حول التغيرات المناخية" 46 نمطاً تكوينياً لصالح الخبراء، وصناع القرار والمعلمين وأساتذة العلوم الطبيعية والجغرافيا في التعليم الثانوي؛
- وافقت موريتانيا مع 11 دولة إفريقية على إنجاز مشروع السور الأخضر العظيم (المقطع الموريتاني طوله 1100 كلم وعرض 15 كلم قابلة للزيادة)؛
- يشير الإبلاغ الوطني الثالث 2014 ضمن أهدافه إلى أنه سيتم إعداد أداة تربوية ممهدة لإشكالية؛ التغيرات المناخية وسينشأ إطار للتشاور وصياغة مقترحات ملموسة بغية إدخال بُعد التغير المناخي في الكتاب المدرسي.

أما عن مراحل إعداد الاستراتيجية فلقد قامت موريتانيا بصياغة استراتيجية لدمج مفاهيم البيئة والتغير المناخي في النظام التربوي في العام 2012 والتي تتمحور محاور خمسة:

- وضع إطار قانوني وتنظيمي ملائم لإدماج التربية البيئية والتنمية المستدامة؛
- مراجعة البرامج والطرق التربوية والممارسات المدرسية؛
- خلق وسائل تربوية مناسبة لتدريس التربية البيئية والتنمية المستدامة؛
- توفير المصادر البشرية والمادية الضرورية لدمج التربية البيئية والتنمية المستدامة في المناهج التربوية مما يمكن من تعزيز قدرات الكادر التعليمي في مجال الأسس النظرية والتطبيقية للتربية في مجال التنمية المستدامة؛
- تفعيل البحث العلمي للتعرف على المحيط وتقييمه.

### • مؤسسات المجتمع المدني (NGOs)

**مؤسسة مخزومي، السيدة سلامة نعماني**

ربطت المتحدثة باسم مؤسسة مخزومي اهداف المؤسسة بالتربية على التكيف مع التغير المناخي ووصفت بإيجاز عدد من المبادرات المنفذة من قبل المؤسسة ومنها:

- مبادرة مكافحة الآفات الزراعية عبر طرق سليمة بيئياً؛
- نشاطات بيئية مختلفة مع المدارس: تشجير – فنون بيئية – تنظيف الشاطئ – رحلات؛
- توعية بيئية وندوات؛
- مشروع الزراعات الحرجية؛
- توعية حول أهمية الطاقة الشمسية؛
- مبادرة تغير المناخ والتنوع البيولوجي في وادي قنوبين؛
- تبادل خبرات شبابية في دول البحر المتوسط؛
- الغرفة الخضراء التطبيقية؛
- الشباب اللباني ... رسل الاستدامة؛

**مؤسسة الصفدي، السيدة سمر بولس نجار**

ربطت السيدة سمر بوليس، مؤسسة الصفدي اهداف المؤسسة بالتربية على التنمية المستدامة حيث تستند المؤسسة في مقاربتها على التمكين المجتمعي الفردي والجماعي بالإضافة الى المقاربة التشاركية التي تسعى الى رفع حسّ المسؤولية لدى المواطنين ليصبحوا لاعبين أساسيين في عملية التنمية. وبالاستناد الى هذه المقاربة ورداً على ابعاد التنمية الاربعة وخاصة البعد البيئي تحدثت عن مبادرة "الشرطي البيئي" التي أطلقتها مؤسسة الصفدي منذ 10 سنوات والتي تهدف الى تنفيذ مبادرات توعية بيئية بالإضافة الى دورها كمجموعة ضاغطة تعمل على

تفعيل دور الفرقاء المعنئين للعب دورهم في حلّ المشاكل البيئية في منطقة الشمال. وعرضت في هذا الاطار لفكرة اطلاق مبادرة رائدة تجمع بين هدف مجموعة الشرطي البيئي والتعليم في مجال التغيير المناخي مستندة الى مناقشات الاجتماع، تقضي هذه المبادرة بالتنسيق مع الفرقاء المعنئين خاصة الجامعات وطلابها وذلك لإعداد تقرير عن واقع التغييرات المناخية في الشمال والعمل على توثيقها في مادة اعلانية كأداة توعوية كما واعداد دليل تدريبي موجّه للعاملين الاجتماعيين والمنشطين في الجمعيات الاهلية عن التغييرات المناخية بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية، كما وتشكيل لجان محلية شبابية ونسائية لنشر هذه المفاهيم في الاحياء وحثّ اكبر عدد ممكن من السكان عن هذه الاشكالية للتوجّه بتحركات مدافعة للوزارات المعنية للعب دورهم في هذا المجال. فتكون مؤسسة الصفاي وبالشراكة مع جمعيات بيئية اخرى ومختلف الشركاء المعنئين قد ساهمت بتعزيز دور مؤسسات المجتمع المدني في الاشكالية.

### مؤسسة التعليم الديناميكي لتدريب وتأهيل المعلمين (DYNED)، السيد حسن القيسي

عرض المتحدّث أبرز ادوار مؤسسة DYNED ولخصها كالتالي:

- تنفيذ استراتيجيات تعليم اللغة باستخدام الوسائط المتعددة لتصميم أنشطة أفضل وبالتالي تحفيز أكبر قدر ممكن من أجزاء الدماغ البشري التي تشترك معاً لتحقيق التفاعلية الأفضل للطلاب في البيئات التعليمية المتفاوتة؛
- يعمل البرنامج على تقسيم مهارات التعلم إلى عوامل بحيث يتم تسجيل النسبة المئوية لكل عامل في سجل خاص لكل طالب ويقوم المدرسين بمتابعة سجلات الطلاب والإطلاع على هذه العوامل كما يقوم المدرس بتوزيع طلابه إلى مجموعات افتراضية حسب نتائج اختبارات تحديد المستوى وتحديد المعاملات الأولية لكل مجموعة كعدد مرات تكرار المهارة وعلامة الاختبار الدورية للوحدات الدراسية؛
- يخضع المعلمون لدورة تدريبية مدتها ثلاثة أيام بالإضافة إلى يوم آخر يتم تحديد مواعده لاحقاً حسب نتائج متابعة أداء المدرسين كما يقام مراجعة الدورة التدريبية في برنامج مخصص ضمن باقة البرامج التعليمية؛
- اعتماد استراتيجية التعليم القائمة على تقييم الطالب من خلال نتائجهم والتناسب الطردي بين مقياس النجاح ومدى انشغال الطلاب في فروضهم الدراسية لا يعطي مجال الصناعات القرار في تكليف الطلاب بأنشطة مجتمعية بالإضافة إلى التأثير السلبي على نتائجهم.

## مجموعات العمل حول المحورين الثالث والرابع: الاستعداد لمواجهة الكوارث والطوارئ وبناء المجتمعات الخضراء

قامت مجموعات العمل (أ، ب، ج) باستكمال المناقشات واقتراح البرامج والمشروعات المناسبة في المحورين الثالث والرابع: الاستعداد لمواجهة الكوارث والطوارئ وبناء المجتمعات الخضراء بواسطة التدريب على الوظائف الخضراء. وقام فريق من كل مجموعة بصياغة مجموعة من المقترحات والمشروعات في إطار برامج التعليم والتدريب (التعليم العام/المهني والتقني، التعليم العالي، التعليم والتدريب المستمر). وتم بلورت مجموعة من التوصيات العامة وفق محاور الاجتماع كاستنتاجات عامة في مناقشات كل مجموعة.

### • الزيارة الميدانية

قام المشاركون في ختام اليوم الثالث من الاجتماع بزيارة استطلاعية إلى مدينة دير القمر وقصر بيت الدين، الشوف، وذلك بهدف التعرف على مجموعة من الخبرات والقضايا الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في المدن السياحية والمواقع الأثرية (مدينة دير القمر وقصر بيت الدين) في لبنان

### 3. النتائج والتوصيات

#### • نتائج مجموعات العمل

قامت اللجنة التنظيمية ومقررو مجموعات العمل (أ، ب، ج) بتلخيص أهم المناقشات والاستنتاجات لعمل المجموعات في أيام الاجتماع الثلاثة، وذلك وفقاً للمحاور المحددة للمناقشات (4)، وكذلك مجالات برامج التعليم والتعلم والتدريب: التعليم العام/المهني والتقني، التعليم العالي، والتعليم الغير نظامي. ولتسهيل الاستفادة والتطبيقات من هذه المناقشات والاستنتاجات (تحديد الممارسات الجيدة في محاور الاجتماع) في معظم الدول العربية والمؤسسات التعليمية والتدريبية المشاركة في الاجتماع، فقد أدرجت نتائج مجموعات العمل كملحق تفصيلي لهذا التقرير باللغتين العربية والانجليزية - الملحق (3).

#### • التوصيات

صدرت عن المشاركون في الاجتماع الإقليمي للدول العربية (بيروت، 5-7 مايو/أيار 2015)، والذي نظّمته اليونسكو بالتعاون مع اللجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو، وبدعم مالي من الحكومة اليابانية (ESD-TFIT) مجموعة من التوصيات والتي تمثل توافق آراء 65 خبيراً ومسؤولاً من 16 دولة عربية حول محاور الاجتماع، والموجهة لليونسكو والدول الأعضاء، والشركاء في مجالات التخطيط التربوي، البحث والتطوير، والممارسين في الميدان.

1. دمج مفاهيم التعليم من أجل التغير المناخي والتنمية المستدامة (CCESD) في المناهج الدراسية وعلى كافة المستويات، والتأكيد على المنحى التنسيقي بين الموضوعات والمواد الدراسية في المنهاج. واستخدام أساليب التعليم والتعلم الناشط والفعال، لمساعدة المتعلمين في حل المشكلات المستقبلية.
2. بناء قدرات المعلمين لتحفيز التعلم بواسطة النشاطات المرتبطة بالتغير المناخي (CC) ومساعدتهم في تدريس موضوعات التغير المناخي والتنمية المستدامة (CCESD)، دون الشعور بأن يشكل ذلك عبئاً دراسياً إضافياً.
3. دعم المدارس والمعاهد والجامعات في تطوير وتنفيذ "النشاطات المؤسسية الشاملة" - Whole Institution Approach، وذلك باعتماد مبادئ التنمية المستدامة في المناهج وأساليب التدريس، إدارة المؤسسة التعليمية، ثقافة المدرسة، والتفاعل مع المجتمع المحلي.

## إشراك الشباب والمجتمعات

4. تحديد الآليات لبناء الثقة بين الشباب في برامج التنمية المستدامة وأهدافها. وتمكين الشباب (نساءً ورجالاً) للتفاعل مع المسؤوليات الاجتماعية والسياسية لتعزيز مشاركتهم الفعالة في اتخاذ القرارات المناسبة والمرتبطة بالتغير المناخي والتنمية المستدامة (CCESD).
5. تمكين الشباب (نساءً ورجالاً) لتنفيذ فعاليات ونشاطات في التنمية المستدامة على المستوى المحلي، وتبادل هذه الخبرات بواسطة مشروعات جديدة وعملية في المجتمع المحلي، باستخدام التكنولوجيا الحديثة، وأساليب التواصل الاجتماعي، والفنون (مثل السينما، المسرح، والمطبوعات) - نماذج المشاهدة والممارسة العملية للنشاطات.

## تطوير الشراكات حول التعليم في مجال التغير المناخي والتعاون الإقليمي

6. دعم الشراكات الجديدة بين الأطراف المعنية بالتغير المناخي والتربية من أجل التنمية المستدامة في المستويات الوطنية والإقليمية والدولية. ومن ضمنها التعاون بين الجامعات، والمدارس، ومنظمات الشباب؛ بهدف تكوين فرق عمل في مجال التعليم المرتبط بالتغير المناخي (CCE) في المدارس والمجتمعات، وإيجاد كراسي لليونسكو في الجامعات (UNESCO Chairs) في مجال التغير المناخي، واستكشاف إمكانية إيجاد دور للمؤسسات الدينية في دعم التغير المناخي والتنمية المستدامة.
7. تعزيز التنسيق بين وزارات التربية والتعليم والوزارات الأخرى المعنية بقضايا التنمية المستدامة، والشركاء الآخرين للتأكيد على فعالية تنفيذ البرامج والمشروعات (CCE)، وتشجيع اللامركزية في إدارة المشروعات الصديقة للبيئة.
8. تشجيع التعاون والشراكات مع القطاع الخاص (قطاع الأعمال والصناعة) في التعليم من أجل التغير المناخي (CCE) وعلى كافة المستويات في التعليم النظامي وغير النظامي، والتركيز على الممارسات العملية، وتشجيع التعليم للريادة وتطوير الاقتصاد، مثل السياحة البيئية.
9. إيجاد دار نشر- قاعدة بيانات تساهم في تبادل الخبرات والممارسات الجيدة المرتبطة بالتغير المناخي (CCE) في المنطقة العربية، وتحديد آليات التمويل لهذه المبادرة، ودراسة إمكانية ربط هذا المشروع مع مبادرة أبو ظبي العالمية لبيانات البيئة (AGEDI).

## الاستعداد لمواجهة الكوارث والطوارئ

10. تهيئة النظم التعليمية لمواجهة الكوارث والأزمات، وإعداد أدلة/نشرات للطلبة والمعلمين لكيفية التصرف في مثل هذه الحالات، ومراعاة توفر التجهيزات الضرورية واللازمة لمواجهة الكوارث والأزمات في المؤسسات التعليمية، وتوفير التدريب اللازم والمستمر على استخدام هذه التجهيزات لجميع المعنيين، والتعاون مع البلديات والسلطات المحلية في بناء القدرات (المؤسسات والمجتمع المحلي).

## المجتمعات الخضراء بواسطة التدريب على الوظائف الخضراء

11. تبني استراتيجيات وأنشطة داخل المؤسسات التعليمية المختلفة تحقق أهداف المجتمعات الخضراء، وتوعية الطلبة والمعلمين في مجالات الاستهلاك غير المستدام، وأساليب الانتاج الجيدة، وتبني الممارسات الاستهلاكية التي تراعي الاستدامة (مثل التقليل من استهلاك المياه، ترشيد الطاقة، التدوير، والتغذية الصحية).

## التمويل

12. توفير الدعم المالي والفني المناسب لتشجيع المبادرات والمشروعات المرتبطة بالتعليم في مجال التغيير المناخي (CCE)، وبشكل خاص مبادرات ومشروعات مؤسسات المجتمع المدني، وتشجيع البعثات في الجامعات ومراكز البحث والتطوير. كما يؤكد المشاركون والمشاركات في اجتماع الخبراء على أهمية التنسيق بين برامج ومشروعات التعليم في مجال التغيير المناخي والتنمية المستدامة (CCESD) وبرنامج العمل العالمي للتربية من أجل التنمية المستدامة (GAP-ESD). (الجلسة الختامية، فندق ريفيرا – بيروت، 7 مايو/أيار 2015).

## • التقييم والمتابعة

تم توزيع استمارات تقييم الاجتماع الخبراء في الجلسة الختامية. وتضمن الاستبيان ثلاثة بنود رئيسية هي: تقييم المحتوى وتنظيم الاجتماع، الموضوعات الأكثر فائدة، ومقترحات للتحسين والتطوير. وكان عدد الاستمارات التي أعيدت الى اللجنة التنظيمية (38) استمارة باللغة العربية، واستمارة واحدة باللغة الإنجليزية.

وكانت أهم الإيجابيات التي ذكرت في الاستمارات، هي:

- الاطلاع على دور المجتمع المدني في مجال التغيير المناخي وتبادل وجهات النظر؛
- الاطلاع والاستفادة من تجارب وخبرات عربية في التغيير المناخي وخاصة الاستعداد للكوارث؛
- الاطلاع على خبرات مختلف البلدان في مجال اشراك الشباب في التنمية المستدامة والتعليم البيئي؛
- تجاوب المتحدثون مع الاسئلة المطروحة بشكل وافي ومناسب؛
- أوراق العمل والمداخلات النوعية التي قدمت في الاجتماع؛
- التنظيم وتبادل الخبرات بين المشاركين بشكل ممتاز؛
- فعاليات ومناقشات؛
- مجموعات العمل.

## أما السلبيات فشملت ما يلي:

- خروج بعض المداخلات عن الموضوع الاساسي؛
- الوقت الضيق المتاح للعروض والمناقشات.

## واقترح المشاركون أن يتم تطوير هذا النشاط مستقبلاً بواسطة:

- اضافة يوم رابع؛
- إتاحة وقت أطول للمداخلات؛
- فسح فرصة للتواصل بين المشاركين عبر وسائل التواصل الاجتماعي بعد المؤتمر؛
- تأمين المواد المطبوعة؛
- جمع التقارير الوطنية المعروضة ووضعها على الموقع الالكتروني للاستفادة منها من قبل الباحثين؛
- تفعيل التوصيات المطروحة.

## • الاختتام والخطوات اللاحقة

تضمنت الجلسة الختامية كلمتين للمشاركين (د. جيهان كمال محمد، مصر ود. الطيب أحمد حياتي، السودان) تم الإشادة فيهما بأهمية برنامج عمل اجتماع الخبراء الإقليمي للدول العربية في بيروت، والتأكيد على سبل تطوير البرامج التعليمية في مجال التغيير المناخي والتنمية المستدامة، ورغبة المشاركين والمشاركات في التعاون مع اليونسكو ومنظمات الأمم المتحدة ذات العلاقة في تنظيم اجتماعات وورش عمل تعنى ببرنامج العمل العالمي للتربية من أجل التنمية المستدامة (GAP-ESD) وشكروا اللجنة التنظيمية ومكتب اليونسكو الإقليمي – بيروت على جهودهم في تنظيم الاجتماع.

وشكرت الأنسة كريستيان جعيتاني، ممثلة الدكتورة زهيدة درويش جبور، الأمانة العامة للجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو المشاركين والمشاركات على جهودهم وأكدت على أهمية النتائج التي تحققت في مجموعات العمل والتوصيات العامة في توجيه البرامج التعليمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأكدت على أهمية التنسيق والتشبيك بين الوزارات المعنية كوزارة التربية والتعليم والمدارس والجامعات والجمعيات غير الحكومية واللجان الوطنية ومكاتب اليونسكو من أجل التعليم التعليم في مجال التغيير المناخي والتنمية المستدامة. كما لفتت على أهمية توعية الشباب في المدارس والجامعات حول هذا الموضوع. وفي الختام، ثمنت العلاقة الوطيدة بين اللجنة الوطنية ومكتب اليونسكو- بيروت ومنظمة اليونسكو-باريس في تنفيذ برامج اليونسكو في مختلف المجالات.

وأكد الدكتور سليمان عواد سليمان، ممثلاً د. حمد بن سيف الهمامي، مدير مكتب اليونسكو الإقليمي – بيروت على حرص اليونسكو في توفير عناصر النجاح لهذه الاجتماعات وبرامج العمل وفق البرامج المعتمدة في المنطقة العربية. وشكر الخبراء والمسؤولين على جهودهم في إنجاح البرنامج وتحقيق الأهداف بواسطة الجلسات العامة ومجموعات العمل. وشكر إدارة فدق ريفيرا – بيروت وفريق عمل الترجمة على جهودهم في توفير خدمات متميزة للاجتماع.

**ملحق 1**  
**اجتماع الخبراء الإقليمي حول التعليم في مجال التغير المناخي**  
**والتنمية المستدامة في الدول العربية**  
**بيروت، 5-7 أيار/مايو 2015**  
**برنامج العمل**

**اليوم الأول: الثلاثاء، 5 أيار/مايو 2015**

النشاط	الوقت
تسجيل المشاركين	09:00 – 09:30
الجلسة الافتتاحية: كلمات ترحيبية	09:30 – 10:15
<ul style="list-style-type: none"> <li>- د. حمد بن سيف الهمامي، مدير مكتب اليونسكو الإقليمي – بيروت</li> <li>- د. معين حمزة، نائب رئيس اللجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو وأمين عام المجلس الوطني للبحوث العلمية</li> <li>- السيدة سمر مالك، رئيسة مصلحة تكنولوجيا البيئة، وزارة البيئة</li> <li>- فيلم قصير – فيديو حول التغير المناخي والبيئة في الدول العربية</li> </ul>	
صورة جماعية واستراحة	10:15 – 10:45
<b>الجلسة الأولى: التوجهات الإقليمية والدولية حول برنامج العمل العالمي للتربية من أجل التنمية المستدامة والتعليم في مجال التغير المناخي والتنمية المستدامة</b>	10:45 – 11:45
<p style="text-align: center;">رئيس الجلسة: د. حسن الشريف، المجلس الوطني للبحوث العلمية - لبنان</p> <p style="text-align: center;">المقرر: الأنسة كريستيان جعيتاني، لبنان</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- برنامج العمل العالمي للتربية من أجل التنمية المستدامة، د. سليمان سليمان، اليونسكو – بيروت</li> <li>- التوجهات الدولية حول التعليم في مجال التغير المناخي والتنمية المستدامة (CCESD)، السيدة جوليا فايهور</li> <li>- نتائج الدراسات شبه الإقليمية حول التعليم في مجال التغير المناخي والتنمية المستدامة في الدول العربية، د. منى الزغبى/ د. هاني سويلم</li> </ul> <p style="text-align: right;">مناقشة</p>	
<b>الجلسة الثانية: إشراك الشباب والمجتمعات المحلية</b>	11:45 – 13:00
<p style="text-align: center;">رئيس الجلسة: د. جيهان كمال محمد، مصر</p> <p style="text-align: center;">المقرر: السيد عبد العزيز عنكوري، المغرب</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• نماذج وخبرات من آسيا والمحيط الهادئ، السيدة ساندرام موريسون، نيوزيلندا</li> <li>• تقرير حول برامج جامعة الدول العربية/مجلس وزراء البيئة العرب، السيدة إيمان حسن</li> <li>• دراسة سياسات الشباب في الدول العربية – الأسكوا، السيد ريدان السقاف</li> <li>• الخبرات والتقارير الوطنية - الدول العربية:</li> </ul> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الأردن</li> <li>- الكويت</li> <li>- تونس</li> </ul> <p style="text-align: right;">مناقشة</p>	
الغداء	13:00 – 14:00
مجموعات عمل حول المحور الأول: إشراك الشباب والمجتمعات المحلية	14:00 – 16:30
<p style="text-align: center;"><b>المجموعة أ: دول المشرق العربي</b> (د. سليمان سليمان/ الأنسة منى الزغبى)</p> <p style="text-align: center;"><b>المجموعة ب: دول الخليج العربي واليمن</b> (د. أنور السعيد/ السيدة جوليا فايهور)</p> <p style="text-align: center;"><b>المجموعة ج: دول شمال أفريقيا/ المغرب العربي</b> (د. هاني سويلم/ السيد عبد العزيز عنكوري)</p>	
حفل عشاء على شرف المشاركين والمشاركات	20:30

النشاط	الوقت
<p><b>الجلسة الثالثة: تطوير الشراكات حول التعليم من أجل التغير المناخي والتعاون الإقليمي</b>  <b>رئيس الجلسة:</b> د. علي الألمعي، السعودية  <b>المقرر:</b> السيدة سهام بن عبد الله، تونس</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• برامج عمل المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة، د. حسن مشلب</li> <li>• الشراكة مع الجامعات وكليات التربية (الأردن، عُمان)، د. أحمد قبلان/ د. عبد الله أمبوسعيدي</li> <li>• الخبرات والتقارير الوطنية - الدول العربية:                      - لبنان                      - سورية                      - مصر                      - الجزائر</li> </ul> <p><b>مناقشة</b></p>	11:00 – 09:00
<p><b>استراحة</b></p>	11:30 – 11:00
<p><b>مجموعات عمل حول المحور الثاني: تطوير الشراكات والتعاون الإقليمي</b>  <b>المجموعة أ:</b> دول المشرق العربي (د. سليمان سليمان/ السيدة منى الزغبى)  <b>المجموعة ب:</b> دول الخليج العربي واليمن (د. أنور السعيد/ السيدة جوليا فايهوفر)  <b>المجموعة ج:</b> دول شمال أفريقيا/ المغرب العربي (د. هاني سويلم/ السيد عبد العزيز عنكوري)</p>	13:00 – 11:30
<p><b>الغداء</b></p>	14:00 – 13:00
<p><b>الجلسة الرابعة: الاستعداد لمواجهة الكوارث والطوارئ</b>  <b>رئيس الجلسة:</b> د. ناجي المهدي، الإمارات العربية المتحدة  <b>المقرر:</b> السيد صدفى السخاوي، موريتانيا</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• الأهداف الإنمائية المستدامة (SDGs) والتغير المناخي – الأسكوا، د. طارق صادق</li> <li>• جهود ونشاطات برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، السيد طارق عسييران</li> <li>• الخبرات والتقارير الوطنية - الدول العربية:                      - العراق                      - فلسطين                      - سلطنة عُمان                      - المغرب</li> </ul> <p><b>مناقشة</b></p>	16:30 – 14:00

النشاط	الوقت
<p><b>الجلسة الخامسة: بناء المجتمعات الخضراء بواسطة التدريب على الوظائف الخضراء</b>                      رئيس الجلسة: السيدة مي مخزومي، لبنان                      المقرر: السيدة فاطمة الهنائي، سلطنة عُمان</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>التعليم والتدريب التقني والمهني وبناء المجتمعات الخضراء، د. ناجي المهدي</li> <li>الخبرات والتقارير الوطنية - الدول العربية:                         <ul style="list-style-type: none"> <li>- السعودية</li> <li>- السودان</li> <li>- ليبيا</li> <li>- موريتانيا</li> <li>- مؤسسات المجتمع المدني: مؤسسة مخزومي، السيدة سلامة نعماني</li> <li>مؤسسة الصفدي، السيدة سمر بولس نجار</li> <li>مؤسسة DYNED، السيد حسن القيسي</li> </ul> </li> </ul> <p>مناقشة</p>	10:30 – 09:00
استراحة	11:00 – 10:30
<p>مجموعات عمل حول المحوران الثالث والرابع: الاستعداد لمواجهة الكوارث والطوارئ وبناء المجتمعات الخضراء</p> <ul style="list-style-type: none"> <li><b>المجموعة أ:</b> دول المشرق العربي (د. سليمان سليمان/ السيدة منى الزغبي)</li> <li><b>المجموعة ب:</b> دول الخليج العربية واليمن (د. أنور السعيد/ السيدة جوليا فايهوفر)</li> <li><b>المجموعة ج:</b> دول شمال أفريقيا / المغرب العربي (د. هاني سويلم/ السيد عبد العزيز عنكوري).</li> </ul> <p>نتائج مجموعات العمل وإعداد خارطة طريق للتعليم في مجال التغير المناخي والتنمية المستدامة</p> <ul style="list-style-type: none"> <li><b>المجموعة أ:</b> دول المشرق العربي (السيدة سمر بولس نجار)</li> <li><b>المجموعة ب:</b> دول الخليج العربي واليمن (د. عبد الله أمبوسعيدي)</li> <li><b>المجموعة ج:</b> شمال أفريقيا / دول المغرب العربي (السيدة راضية الوحيشي)</li> </ul> <p>الخطوات اللاحقة ومشروع التوصيات العامة (د. سليمان سليمان/ د. منى الزغبي/ د. هاني سويلم)</p>	12:30 – 11:00
<p><b>التقييم والمتابعة والاختتام</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>كلمة المشاركين: د. جيهان كمال محمد السيد، مصر</li> <li>كلمة اللجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو: السيدة كريستيان جعيتاني</li> <li>كلمة قسم التربية من أجل التنمية المستدامة، اليونسكو – باريس: السيدة جوليا فايهوفر</li> <li>كلمة مكتب اليونسكو الإقليمي – بيروت: د. سليمان سليمان</li> </ul>	13:00 – 12:30
الغداء	13:30 – 13:00
<p>زيارة ميدانية إلى مدينة دير القمر وقصر بيت الدين، الشوف                      تشمل الزيارة الميدانية التعرف على قضايا وخبرات التغير المناخي والتنمية المستدامة في المواقع التراثية والمحميات الطبيعية</p>	18:00 – 14:30

#### ملاحظات:

1. عرض أوراق العمل الرئيسية/ الدراسات (15- 20 دقيقة)
2. عرض الخبرات والتقارير الوطنية (10 – 15 دقيقة)
3. المناقشة (15 - 20 دقيقة)

## ملحق 2

### اجتماع الخبراء الإقليمي حول التعليم في مجال التغير المناخي والتنمية المستدامة في الدول العربية بيروت، 5-7 أيار/مايو 2015

#### قائمة بأسماء المشاركين

#### أ. الدول العربية

##### 1. الأردن

- د. أحمد قبلان
- أستاذ مشارك، الجامعة الهاشمية/ أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين
- السيد صالح العمري
- المدير التنفيذي، جمعية البيئة الأردنية
- رئيس قسم المباحث الإنسانية، وزارة التربية والتعليم
- المهندس أحمد الكوفحي

##### 2. الإمارات العربية المتحدة

- د. ناجي المهدي
- المدير التنفيذي، المعهد الوطني للتعليم المهني - دبي

##### 3. تونس

- السيدة سهام بن عبد الله
- باحثة، مركز بحوث وتكنولوجيا المياه، وزارة البيئة والتنمية المستدامة
- السيدة راضية الوحيشي
- رئيسة جمعية "أطفال الأرض"

##### 4. الجزائر

- السيدة حورية بن شاطر
- مديرة فرعية للشراكة من أجل حماية البيئة، وزارة التهيئة العمرانية والبيئة
- السيدة آيت مصباح نعيمة
- مديرة فرعية للتوعية والبيئة، وزارة التهيئة العمرانية والبيئة
- السيد فريد قربوعة
- أستاذ ورئيس جمعية المشعل الأخضر للبيئة

##### 5. السعودية

- د. علي بن عبده الألمعي
- السيد صلاح الدين بن محمد السماعيل
- السيدة نورة بنت ابراهيم الناصر
- المدير العام، التخطيط والسياسات، وزارة التربية والتعليم
- مشرف عام التخطيط والسياسات، وزارة التربية والتعليم
- مديرة النشاط العلمي، نائب المنسق الوطني لبرنامج جلوب (GLOBE) البيئي

##### 6. السودان

- د. الطيب أحمد المصطفى حياتي
- د. ابراهيم محمد التوم
- السيد بشير نمر معتصم
- مدير عام المركز القومي للمناهج، وزارة التربية والتعليم
- أستاذ الجغرافيا، جامعة الخرطوم
- خبير زراعي، المجلس الأعلى للبيئة والمصادر الطبيعية

##### 7. سورية

- د. طاهر سلوم
- السيد شحادة حمود المحمد
- السيدة دانية عشي
- عميد كلية التربية، جامعة دمشق
- الموجه الأول لمادة الجغرافية، وزارة التربية
- المدير التنفيذي - مشروع مسار، الأمانة السورية للتنمية

## 8. العراق

- د. قصي فاضل عبد
  - السيد طارق كامل إبراهيم
  - السيدة آمال الدين مجيد كاظم
- محاضر، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة المثنى – بغداد  
خبير، معاون مدير عام الشؤون الإدارية، وزارة التربية  
خبيرة، منظمة التنمية والارتقاء بالبيئة العراقية

## 9. سلطنة عُمان

- السيدة فاطمة بنت سعيد الهنائية
  - د. عبدالله بن خميس أمبوسعيدي
  - د. صباح بنت محمد المعولي
- مساعدة الأمين العام للعلاقات الدولية، اللجنة الوطنية لليونسكو  
أستاذ العلوم، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس  
محاضرة، الكلية التقنية العليا - مسقط

## 10. فلسطين

- السيد علي شحادة مناصرة
  - د. ديمه وديع الناظر
- مدير عام المناهج، وزارة التربية والتعليم العالي  
محاضرة، كلية فلسطين التقنية – رام الله

## 11. الكويت

- السيدة ابتسام أحمد الحاي
  - السيدة هناء سعود السلطان
  - د. علي حبيب الكندري  
العلمي
- مديرة ادارة البحوث التربوية والمناهج، وزارة التربية  
موجه فني علوم، منطقة العاصمة التعليمية، وزارة التربية  
أستاذ/خبير، جامعة الكويت/مؤسسة السعد للمعرفة والبحث

## 12. لبنان

- د. معين حمزة
  - د. حسن الشريف  
العلمية
  - السيدة رمزة جابر سعد
  - الأنسة كريستيان جعيتاني
  - د. منى الزغبي
  - السيدة ابتهاج صالح
  - السيد أسامة غنيم
  - د. ليلي عتود
  - الأنسة كلوديا متي
- الأمين العام، المجلس الوطني للبحوث العلمية  
مستشار العلوم والتكنولوجيا، المجلس الوطني للبحوث  
الأمينة العامة المساعدة، اللجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو  
المنسقة الوطنية للمدارس المنتسبة لليونسكو، اللجنة الوطنية لليونسكو  
خبيرة التربية البيئية والاستدامة  
رئيسة قسم العلوم، المركز التربوي للبحوث والانماء  
رئيس قسم التعليم المهني والتقني، المركز التربوي للبحوث والانماء  
أستاذة الاقتصاد والتعليم الإلكتروني، الجامعة اللبنانية (E-BUMP)  
سفيرة الشباب للتربية من أجل التنمية المستدامة

## 13. ليبيا

- د. مرعي أحمد آدم الطيار
  - د. عبد السلام عمران جبريل
  - د. علي غفير سعيد الغيثي
- الأمين العام، اللجنة الوطنية الليبية لليونسكو  
مدير مكتب التعاون الدولي، وزارة التعليم  
مدير قاعدة البيانات العامة، وزارة التعليم

## 14. مصر

- د. جيهان كمال محمد السيد
  - د. هاني سويلم
  - السيدة سميرة إبراهيم عبد العاطي
  - د. أحمد أبو الغيط محمود أحمد
- مديرة المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية،  
وزارة التربية والتعليم  
مدير مركز التنمية المستدامة، الجامعة الأمريكية – القاهرة  
المنسقة الوطنية لشبكة المدارس المنتسبة، وزارة التربية والتعليم  
رئيس مجلس إدارة جمعية الشباب لعناية المرأة وتحسين البيئة

## 15. المغرب

مدير البيئة والتنمية المستدامة، وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني  
المنسق الجهوي للبيئة والتنمية المستدامة بالجهة الشرقية،  
وزارة التربية الوطنية

- السيد عبد العزيز عنكوري  
- السيد عبد المجيد رحماني

## 16. موريتانيا

مدير التغذية والتغذية الصحي، وزارة التهذيب الوطني  
أستاذ جامعي/ مسؤول برامج التعليم، منظمة أبواب التنمية

- السيد سداتي ولد حمن النبوي  
- السيد صدفي ولد محمد السخاوي

## ب. الدول والمناطق الأخرى

- د. ساندر مورسون

## ج. المنظمات الدولية والإقليمية

### 1. اليونيسكو

اختصاصي التعليم الثانوي والتقني والمهني،  
مكتب اليونيسكو - بيروت  
اختصاصية برامج، قسم التربية من أجل التنمية المستدامة،  
اليونيسكو - باريس  
اختصاصي برامج التربية، مكتب اليونيسكو - الدوحة  
اختصاصي برنامج العلوم، مكتب اليونيسكو - الدوحة  
مساعدة برامج، مكتب اليونيسكو الإقليمي - بيروت

- د. سليمان عواد سليمان  
- السيدة جوليا فايهوفر  
- د. أنور السعيد  
- د. محمد عبد الله الدعيس  
- الأنسة ريتا منسى

### 2. الأسكوا

مسؤول أول الشؤون الاقتصادية، إدارة التنمية المستدامة والإنتاج  
خبير شؤون اجتماعية، قطاع التنمية الاجتماعية - بيروت

- د. طارق محي الدين صادق  
- السيد ريدان السقاف

### 3. المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة

مدير مكتب إيكاردا - لبنان

- د. حسن مشلب

### 4. برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

مدير بالوكالة، برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

- السيد طارق عسيران

### 5. جامعة الدول العربية

خبيرة، إدارة البيئة والإسكان والموارد المائية والتنمية -

- السيدة إيمان محمد حسن  
القاهرة

## د- مؤسسات المجتمع المدني (NGOs)

رئيسة مؤسسة مخزومي - لبنان  
مديرة المشاريع، مؤسسة مخزومي - لبنان  
مديرة قطاع التنمية الاجتماعية، مؤسسة الصفدي - طرابلس  
المدير التنفيذي، برنامج DYNED لتدريب المعلمين -

- السيدة مي مخزومي  
- المهندسة سلامة نعماني  
- السيدة سمر بولس نجار  
- السيد حسن القيسي  
البقاع

### ملحق 3

## اجتماع الخبراء الإقليمي حول التعليم في مجال التغير المناخي والتنمية المستدامة في الدول العربية Regional Experts Meeting on CCESD in the Arab States

### Working Group (A): Mashreq Countries

### مجموعة العمل (أ): دول المشرق العربي

المجال - المحور	إشراك الشباب والمجتمعات المحلية	تطوير الشراكات حول التعليم في مجال التغير المناخي والتنمية المستدامة	الاستعداد لمواجهة الكوارث والطوارئ	بناء المجتمعات الخضراء بواسطة التدريب على الوظائف الخضراء
التعليم العام (المدارس، المعاهد الفنية)	<ul style="list-style-type: none"> <li>- إدراج مفاهيم التغيير المناخي في المناهج بشكل غير منهجي على ان تدخل ضمن الدراسة الثانوية والمتوسطة.</li> <li>- تكييف الانظمة والقوانين مع التغييرات المناخية منها اعادة النظر في تنظيم الامتحانات وفقاً للتغييرات المناخية(العراق)</li> <li>- قسم البيئة المدرسية والبيئة الصحية مشروع "الكل مواطن شجرة" (سوريا)</li> <li>- مبادرة المدارس الريفية(سوريا)</li> <li>- الاندية البيئية بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني.</li> <li>- مبادرة جمع المخلفات البيئية واستعمالها لأغراض فنية(سوريا)</li> <li>- مشروع "المواطنة" والعمل التطوعي في المدارس(فلسطين)</li> <li>- تحضير رزم عن التربية على التنمية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تدريب المدرسين والطلبة على كيفية التعامل مع الكوارث بالتنسيق مع الدفاع المدني</li> <li>- تطوير برنامج تدريب مهني مترافق مع تدريب ميداني بالشراكة مع وزارة التربية ووزارة العمل ووزارة التخطيط وعرف التجارة والمدارس التقنية</li> <li>- تخصيص المناهج في مختلف الكليات لإدخال المفاهيم المرتبطة بالتغيير المناخي كما وإدراج وحدات بيئية في مختلف المراحل.</li> <li>- تنظيم زيارات ميدانية للطلاب الى الاماكن المتأثرة بالتأثيرات المناخية.</li> <li>- وجود مركز البادية والتصحر ومركز التصحر في جامعة الانبار</li> <li>- اقامة ندورات مشتركة للشباب والمجتمع المدني لتفهم التغييرات المناخية خاصة على المناطق الخضراء.</li> <li>- تطوير دليل المفاهيم المرتبطة بالتغييرات المناخية ووضع قائمة بالمشكلات البيئية لطحها في رسائل التعليم العالي</li> <li>- وجود جامعات لديها باكوريا وماجستير متخصص و4 جامعات لديها تخصص ماجستير في التربية المستدامة</li> <li>- تطوير شهادة دبلوم في مجال التغير المناخي في عدد من</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تحديث نظام مجالس الاباء والمعلمين للقيام بأنشطة بيئية</li> <li>- استحدثت قسم متخصص بالبيئة في وزارة التربية ووضع منهج للمراحل الدراسية ودورات تدريبية</li> <li>- إعادة توزيع التوزيع الجغرافي للمدارس وبنى المدارس</li> <li>- تعطى دروس في الدفاع المدني للطلاب والاساتذة</li> <li>- المجتمعات الخضراء: المدرسة الريفية التربية الزراعية والصناعات الغذائية الريفية.</li> <li>- إعداد معلمين التعليم الريفي في دار المعلمين.</li> <li>- لكل مواطن شجرة</li> <li>- التوعية المدرسية بالأنشطة الصفية واللاصفية.</li> <li>- تدريب المدرسين والطلاب مع الدفاع المدني.</li> <li>- مواصفات وزارة التربية لمواصفات مباني المدارس ووضعوا معايير للابنية ضد الزلازل.</li> <li>- المدرسة الخضراء</li> <li>- استصلاح الاراضي الزراعية وتشجير الاراضي وانشاء آبار جمع مياه امطار.</li> </ul>	

<ul style="list-style-type: none"> <li>- الجمعية العربية لحماية الطبيعة اقلع شجرة ازرع عشرة</li> <li>- منهجية ادارة المخاطر في الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية</li> <li>- قسم الخريطة المدرسية للقيام بدراسات لتقييم الاثار البيئية وتحديد مواقع المدارس وبمعايير بيئية للبناء.</li> <li>- المركز الوطني لإدارة الازمات للقيام بدراسات ومؤتمرات وبرامج توعية لصانعي القرار مع وزارة التربية</li> <li>- برنامج التغذية الصحية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الجامعات اللبنانية والاردنية</li> <li>- تطوير اختصاص اجازة فنية في التعليم التقني عن الطاقة المتجددة (لبنان).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- المستدامة باللغات الثلاثة وادراجها في جميع المواد التعليمية (لبنان).</li> <li>- تدريب للأساتذة والمديرين على الرزم.</li> <li>- تنفيذ أنشطة مختلفة: نوادي بيئية، مسابقات.</li> <li>- المدرسة المجتمعية (الاردن)</li> <li>- مشروع اللامركزية لإدراج دور البلديات في تمويل مشاريع هادفة في المدارس.</li> </ul>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- توجيه الطلاب الى تخضير من خلال تشجير المناطق</li> <li>- بحوث للطلبة حول بيئة الاهوار</li> <li>- ظهرت فروع جديدة في كليات الهندسية من خلال ادخال مواد واصبح هناك اجازات متخصصة في مجال مواكبة المتغيرات لاعداد مهندسين مؤهلين للابنية والجسور والسدود</li> <li>- الاهتمام بموضوع الصرف الصحي فرع من الهندسة المدنية (هندسة مائية وهندسة الصرف الصحي)</li> <li>- وبدأ العمل على ترشيد كمية المياه باستخدام تقنيات جديدة للري</li> <li>- اتحاد الجامعات الاردنية</li> <li>- سياسات البناء والاعتداء على الاراضي الزراعية</li> <li>- تبني السيارات الصديقة للبيئة.</li> </ul>			<p><b>التعليم العالي</b> (الجامعات، مراكز البحث والتطوير)</p>

**التعليم والتدريب  
غير النظامي  
(مؤسسات  
المجتمع المدني،  
NGOs)**

- مبادرات في المدارس (رسم المناظر الطبيعية تغيير
- اساليب تنظيم الحدائق
- "ضوء أخضر": دليل للميسر يحتوي على أنشطة تفاعلية
- مادة العلوم (سوريا)
- مبادرة "أنا قادر"
- تنظيم معارض تفاعلية والعب بيئية الكترونية
- مدرسية صحية وصديقة للبيئة
- مبادرات اللجنة الوطنية لليونيسكو (لبنان)
- لنقل المفاهيم الى الأساتذة وتنظيم عدة مؤتمرات اقليمية
- ومحلية لتبادل الخبرات وحث المدارس على تنفيذ
- مبادرات لاختيار الممارسات الجيدة.
- مشروع الشرطي البيئي
- مبادرات بيئية مختلفة في الأردن ( , green school
- green flag and green key
- مدارس على الطاقة الشمسية "
- مشروع اعادة التدوير من المصدر
- مراكز استكشاف ونماذج مراكز في الافلام
- افلام وثائقية لتعميمها على مواقع التواصل
- الاجتماعي
- اكااديمية الامير حسين للحماية المدنية مواد نظرية
- وتطبيقية والتوعية
- اجراء خطط مع الدولة
- تغيير السياسات لإقرار قانون للحوافز الجمركية
- على السيارات الهجينة والطاقة المتجددة
- تدريب مديرين على التعامل مع الكوارث
- مشاريع بالتعاون مع القطاع الخاص لزرع اشجار
- في المحميات
- فضاء بيئي
- قروض لمشاريع بيئية

اجتماع الخبراء الإقليمي حول التعليم في مجال التغير المناخي والتنمية المستدامة في الدول العربية  
Regional Experts Meeting on CCESD in the Arab States

Working Group (B):Gulf Countries and Yemen

مجموعة العمل (ب): دول الخليج العربية واليمن\*

المجال - المحور	إشراك الشباب والمجتمعات المحلية	تطوير الشراكات حول التعليم في مجال التغير المناخي والتنمية المستدامة	الاستعداد لمواجهة الكوارث والطوارئ	بناء المجتمعات الخضراء بواسطة التدريب على الوظائف الخضراء
التعليم العام (المدارس، المعاهد الفنية)	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الاهتمام بربط الطلبة بالمجتمع المحلي من خلال الزيارات الحقلية وغيرها.</li> <li>- تمكين المعلمين في تطبيق أساليب التعليم التي تساعد على فهم التغير المناخي والتنمية المستدامة.</li> <li>- توسيع النظرة لدى المعلمين إلى النظر للمناهج على أنها أكثر من محتوى العلمي.</li> <li>- إشراك الشباب في أنشطة مدرسية تعنى بالتغير المناخي والتنمية المستدامة.</li> <li>- إتاحة الفرصة للشباب في دراسات موضوعات تعنى بالتغيرات المناخية.</li> <li>- إشراك أولياء الأمور في مجال التعليم من أجل التغير المناخي والتنمية المستدامة.</li> <li>- توفير أوعية للمعلومات الخاصة بالتغير المناخي داخل المدارس</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- وضع إطار للشراكة مع المجتمع المحلي من أجل تعزيز مفهوم الاستدامة.</li> <li>- تنويع الشراكة ما بين القطاعين العام والخاص ومؤسسات المجتمع المدني.</li> <li>- تشجيع القطاع الحكومي والخاص ومؤسسات المجتمع المدني في تنفيذ أنشطة وفعاليات ذات العلاقة بالتعليم من أجل التغير المناخي والتنمية المستدامة مثل (يوم الأرض، ساعة الأرض)</li> <li>- الاهتمام بربط الطلبة بالمجتمع المحلي من خلال الزيارات الميدانية.</li> <li>- تطوير شراكة فاعلة مع أولياء الأمور من خلال تبني فكرة المجالس التي تجمع بين أولياء الأمور والمعلمين.</li> <li>- إعطاء المدارس الفرصة من</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- وضع دليل ارشادي للمدارس في كيفية عمل الأخلاء في أثناء حدوث الكوارث.</li> <li>- تدريب العاملين في المدارس على كيفية الأخلاء في أثناء حدوث الكوارث.</li> <li>- انشاء المدارس بطريقة توفر بيئة آمنة لكي يتم اخلاء المدارس في أثناء حدوث الكوارث والطوارئ.</li> <li>- توعية الطلبة والمعلمين في كيفية التعامل مع الكوارث الطبيعية.</li> <li>- تجهيز المدارس بالمعدات والادوات اللازمة للتعامل مع الحالات الطارئة.</li> <li>- ضرورة تضمين المناهج المدرسية بأثر الكوارث الطبيعية وكيفية التعامل معها.</li> <li>- تهيئة الطالب واعداده ليكون مسئولاً عن صحته وسلامته وعن صحة من حوله.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تبني استراتيجيات وأنشطة داخل المدارس تحقق أهداف المجتمعات الخضراء (التقليل من استهلاك المياه، ترشيد الطاقة).</li> <li>- تدريب العاملين داخل المدارس على تحقيق أهداف المدارس الخضراء.</li> <li>- توظيف المواد والأدوات المعاد تدويرها في العملية التعليمية.</li> <li>- تفعيل دور الإدارة الطلابية داخل المدارس في التوعية بالمجتمع الأخضر داخل المدارس.</li> <li>- تشجيع المدارس لتوظيف التقانة في العملية التعليمية بدلاً من الاستهلاك المفرط للورق.</li> </ul>

		<p>اجل تبني شراكة مع القطاعات المختلفة وفق اللوائح والضوابط التي تقرها وزارة التربية.</p>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تبني استراتيجيات وأنشطة داخل الجامعات والمعاهد تحقق أهداف المجتمعات الخضراء (التقليل من استهلاك المياه، ترشيد الطاقة).</li> <li>- تدريب العاملين داخل الجامعات الخضراء على تحقيق أهداف المدارس.</li> <li>- توظيف المواد والأدوات المعاد تدويرها في العملية التعليمية.</li> <li>- تشجيع الجامعات والمعاهد في توظيف التقانة في العملية التعليمية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- وضع دليل ارشادي للكليات والجامعات في كيفية عمل الأخلاء في أثناء حدوث الكوارث.</li> <li>- تدريب العاملين في مؤسسات التعليم العالي على كيفية الأخلاء في أثناء حدوث الكوارث.</li> <li>- انشاء الجامعات والكليات بطريقة توفر بيئة آمنة لكي يتم اخلاء المدارس في أثناء حدوث الكوارث والطوا</li> <li>- تجهيز الجامعات والمعاهد العليا بالمعدات والادوات اللازمة للتعامل مع الحالات الطارئة.</li> <li>- تشجيع البحوث والدراسات في مجال التعامل مع الحالات الطارئة.</li> <li>- تشجيع المشاريع التي يقوم بها طلبة التعليم العالي في مجال التعامل مع الحالات الطارئة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- وضع إطار للشراكة مع المجتمع المحلي من اجل تعزيز مفهوم الاستدامة.</li> <li>- تنويع الشراكة ما بين القطاعين العام والخاص ومؤسسات المجتمع المدني، وعدم حصرها على القطاع الحكومي فقط.</li> <li>- تشجيع القطاع الحكومي والخاص ومؤسسات المجتمع المدني في تنفيذ أنشطة وفعاليات ذات العلاقة بالتعليم من أجل التغيير المناخي والتنمية المستدامة مثل (يوم الأرض، ساعة الأرض، ..).</li> <li>- الاهتمام بموضوع تدريب الطلبة في التعليم العالي في مؤسسات القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني وخاصة فيما يتعلق بالتغيير المناخي والتنمية المستدامة.</li> <li>- الاهتمام باحتضان المبادرات الشبابية من قبل مؤسسات القطاع العام والخاص والمجتمع المدني في مجال التغيير المناخي والتنمية المستدامة.</li> <li>- توفير الدعم المالي للشباب الدارسين في مؤسسات التعليم</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الاهتمام بربط الطلبة بالمجتمع المحلي من خلال الزيارات الميدانية وغيرها.</li> <li>- تطوير المنظومة البحثية من أجل فهم أفضل في كيفية إشراك الشباب والمجتمع المحلي في التعليم من اجل التغيير المناخي والتنمية المستدامة.</li> <li>- تأهيل وتدريب معلمي التعليم العالي في مجال التعليم من اجل التغيير المناخي والتنمية المستدامة.</li> <li>- مشاركة الشباب في مشروعات داخل مؤسسات التعليم العالي تعنى بالتغيير المناخي والتنمية المستدامة.</li> <li>- تشجيع الشباب في الانخراط في مشروعات التعليم من اجل التغيير المناخي والتنمية المستدامة من خلال المسابقات التنافسية.</li> <li>- إتاحة الفرصة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي لدراسة تخصصات تعنى بالتغيرات المناخية.</li> </ul>	<p><b>التعليم العالي</b> (الجامعات، مراكز البحث والتطوير)</p>

		<p>العالي من أجل تنفيذ مشاريعهم وأفكارهم الريادية.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تشجيع الطلبة في مؤسسات التعليم العالي للقيام ببحوث في مجال التغير المناخي والتنمية المستدامة وذلك عن طريق توفير الدعم المالي من خلال القطاعات الحكومية والخاص.</li> <li>- توفير قاعدة بيانات للباحثين ومصدر التمويل الدولية من أجل القيام ببحوث ودعمها في مجال التغير المناخي والتنمية المستدامة.</li> <li>- تشجيع البحوث البيئية وما بين دول الخليج في مجال التغير المناخي والتنمية المستدامة.</li> <li>- الاستفادة من ذوي الخبرة في مجال التعليم من أجل التغير المناخي والتنمية المستدامة من مؤسسات القطاع العام والخاص والمجتمع المدني.</li> </ul>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تدريب العاملين في المجالات المختلفة لتعزيز المعرفة والمهارات اللازمة للمجتمعات الخضراء.</li> <li>- توعية مؤسسات المجتمع المختلفة في مفهوم المجتمعات الخضراء.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تشجيع مشاركة مؤسسات المجتمع المختلفة للمشاركة في حالة حدوث الطوارئ.</li> <li>- مشاركة مؤسسات المجتمع المختلفة المعنية في توعية العاملين في مؤسسات التعليم المختلفة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- إنشاء شبكة (تشبيك) بين المؤسسات الحكومية والخاصة ومؤسسات المجتمع المدني الداعمة للتعليم من أجل التغير المناخي والتنمية المستدامة.</li> <li>- تشجيع التعاون بين المؤسسات المختلفة في تنفيذ الأنشطة والفعاليات في مجال التعليم من أجل التغير المناخي والتنمية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تشجيع الشباب على الانخراط في مؤسسات المجتمع المدني لكي يكون لهم دور في مجال التعليم من أجل التغير المناخي.</li> <li>- ضرورة مساهمة مؤسسات المجتمع المدني في التوعية لفهم أفضل لمشكلة التغير المناخي والتنمية المستدامة.</li> <li>- تشجيع مؤسسات المجتمع المدني</li> </ul>	<p><b>التعليم والتدريب غير النظامي</b> (مؤسسات المجتمع المدني، NGOs)</p>

		<ul style="list-style-type: none"> <li>- المشاركة في المناسبات البيئية مثل يوم الأرض، يوم الشجرة، ساعة الأرض.</li> <li>- تشجيع قيام مؤسسات مجتمع مدني تعنى بالتغير المناخي.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- توفير المعلومات والبيانات في مجال التغير المناخي للمؤسسات الحكومية والخاصة والمجتمع المدني من اجل الاستفادة منها في النشطة والفعاليات التي تقوم بها.</li> <li>- استفادة مؤسسات القطاع الحكومي والخاص والمجتمع المدني من وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية بالتغير المناخي والتنمية المستدامة.</li> <li>- تفعيل دور المجالس للتوعية بموضوع التغير المناخي والتنمية المستدامة.</li> <li>- التنسيق مع وزارات الأوقاف لتفعيل دور المساجد للتوعية بالتغير المناخي والتنمية المستدامة.</li> <li>- تفعيل التعاون مع البوابة الالكترونية للبيئة.</li> </ul>
--	--	--	---

\*ملاحظة: كانت المداخلات المتعلقة باليمن ترتبط بالاستبيانات التي استكملت من قبل الخبراء الاختصاصيين في اليمن (3)، وكذلك مساهمات خبيرين من اليمن في الاجتماع (الإسكوا ومكتب اليونسكو -الدوحة)

اجتماع الخبراء الإقليمي حول التعليم في مجال التغير المناخي والتنمية المستدامة في الدول العربية

Regional Experts Meeting on CCESD in the Arab States

Working Group(C): North Africa / Maghreb Countries

مجموعة العمل (ج): دول شمال إفريقيا/ المغرب العربي

المجال - المحور	إشراك الشباب والمجتمعات المحلية	تطوير الشراكات حول التعليم في مجال التغير المناخي والتنمية المستدامة	الاستعداد لمواجهة الكوارث والطوارئ	بناء المجتمعات الخضراء بواسطة التدريب على الوظائف الخضراء
التعليم العام (المدارس، المعاهد الفنية)	<ul style="list-style-type: none"> <li>- انخراط الشباب في البنيات المجتمعية والسياسية</li> <li>- ضغط الشباب على المسؤولين وصانعي القرار</li> <li>- التهييء المبكر للشباب من خلال التدريب والملتقيات</li> <li>- إيجاد آليات توهل الشباب للمساهمة في أخذ القرار</li> <li>- إيجاد آليات لمنح الشباب الثقة في أهمية البرامج الهادفة إلى تحقيق التنمية المستدامة،</li> <li>- تمكين الشباب من الاطلاع على التجارب الأخرى</li> <li>- إعطاء الشباب الفرصة لتطبيق النظري في الواقع</li> <li>- استيراد الأفكار والوسائل والأدوات من خارج الدول العربية، وملاءمتها مع التحديات الإقليمية والعمل على تعريبها.</li> <li>- العمل على نقل المبادرات الناجحة إقليمياً وتقاسمها مع شباب الدول العربية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- من يتولى قيادة الشراكة في العالم العربي؟</li> <li>• اليونسكو يمكن أن تلعب دور المنسق الإقليمي لبناء شراكات وتبادل التجارب والمعطيات والمبادرات الجيدة بين الدول العربية</li> <li>• اللجن الوطنية لليونسكو تقوم بالتنسيق المحلي</li> <li>• إعداد قاعدة معطيات خاصة بالمشاريع والمبادرات الجيدة في المنطقة تعمل اليونسكو على تنسيق البرامج الواردة في قاعدة المعطيات</li> <li>- ماهي الآثار المنتظرة؟</li> <li>• تعزيز التنسيق</li> <li>• إغناء الممارسات</li> <li>- غايات التربية من أجل التنمية المستدامة</li> <li>- ما دور الوزارة المعنية بالتربية في خلق فرص تبادل ونقل المعلومات</li> <li>- من ينسق مع المجتمع المدني؟</li> <li>- الشراكة مع المنظمات ومؤسسات المجتمع المدني</li> <li>- من الذي سينسق مع هذه المؤسسات؟</li> <li>- قطاع التعليم في الحكومة عادة ما يقوم بهذه المهمة ويفضل اللامركزية مع المؤسسات التربوية مثل المدارس والمنظمات الغير حكومية في كل دولة؟</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- رفع مستوى الاهتمام بهذا المحور:</li> <li>- تحديد مجالات الكوارث في المجتمعات العربية المحلية،</li> <li>- وضع خرائط لهذه الكوارث في المنطقة</li> <li>- إيجاد نظام إنذار مبكر.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التعليم في مجال الاستهلاك والإنتاج المستدامين وهذا يمكن تحقيقه بتغيير أنماط الحياة في المجتمع</li> <li>- التعرف بأساليب الاقتصاد الأخضر، الوظائف الخضراء، والتكنولوجيا الخضراء</li> <li>- إحداث سفراء الاستدامة في المدارس : شخص واحد في كل مدرسة ممن يدركون مفهوم الاستدامة من الناحية العملية.</li> </ul>

		<ul style="list-style-type: none"> <li>- وما هو التأثير المنتظر على هذه المؤسسات (المدارس، الجامعات، مؤسسات المجتمع المدني)؟</li> <li>- الشراكة بين قطاع الصناعة والمستثمرين من؟ قطاع التربية.</li> </ul>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>- توضيح أهمية الاستدامة في ثقافة المجتمع وتوثيق ذلك (محلي، إقليمي، ودولي)</li> <li>- مكونات المجتمع الأخضر: <ul style="list-style-type: none"> <li>• الاقتصاد الأخضر</li> <li>• الاستهلاك والإنتاج المستدام</li> <li>• السلوك الصديق للبيئة</li> </ul> </li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- كيف يمكن نقل المعرفة لمجموعات مختلفة من المتعلمين؟</li> <li>- توفر معلومات علمية وإبحاث تشجع المتعلمين والمؤسسات على تبني هذه المفاهيم في البرامج التعليمية، مثل (الأمن الغذائي)</li> <li>- الكوارث على المستوى المحلي</li> <li>- التجربة المغربية حول الخطط الرئيسية المتعلقة بالكوارث، الزلازل، الفيضانات و الحرائق</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تقوية الربط العرضي لموضوعات التنمية المستدامة بين المناهج المطبقة في البلدان العربية،</li> <li>- وضع قاعدة بيانات للمشاريع والمبادرات والخبرات والعمل على تقاسمها،</li> <li>- تشجيع مبدئي اللامركزية واللامركز في تدبير البرامج والمشاريع البيئية الصديقة للبيئة،</li> <li>- الاتفاق حول وضع ميثاق عربي للبيئة والتنمية المستدامة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تحفيز الشعور بالانتماء للمنطقة من خلال التوأمة بين المدارس والجامعات والأندية</li> <li>- تطوير قاعدة معطيات والتواصل لتقاسم المعطيات والمعلومات والبرامج والخبرات بين الدول العربية</li> <li>- منح الشباب الإحساس بالمسؤولية وتملك البرامج</li> <li>- تمكين الشباب من ترجمة أفكارهم على أرض الواقع</li> </ul>	<b>التعليم العالي</b> (الجامعات، مراكز البحث والتطوير)
		<ul style="list-style-type: none"> <li>- بناء القدرات لتشجيع الصناعة للحد من التلوث</li> <li>- من يسبب التلوث يجب أن يساهم في الحد من التغير المناخي. النتيجة:</li> <li>- توفر تمويل مناسب من قبل الصناعة للشراكات مع قطاع التربية في هذا المجال</li> <li>- الشراكة مع المنظمات الدولية</li> <li>- من؟ الوزارات ذات العلاقة</li> <li>- كيف؟ متابعة القضايا التي لها تأثير في المبادرات المستدامة. النتيجة:</li> <li>- تبادل المعرفة، الاستدامة الشخصية، دمج مؤشرات الاستدامة في تصميم المشروع.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- توفير الدعم المالي والتقني لجمعيات المجتمع المدني العاملة على البرامج المرتبطة بالتنمية المستدامة.</li> <li>- نقل التجارب عبر ورشات عمل على شاكلة مشروع "أيادي من أجل التغيير"</li> <li>- توظيف الفنون(مسرح، سينما...)</li> <li>- لتحريك الشباب من أجل تربية على التنمية المستدامة</li> <li>- استغلال البعد الديني لنشر ثقافة التربية على التغيرات المناخية بين الشباب</li> </ul>	<b>التعليم والتدريب غير النظامي</b> (مؤسسات المجتمع المدني، NGOs)